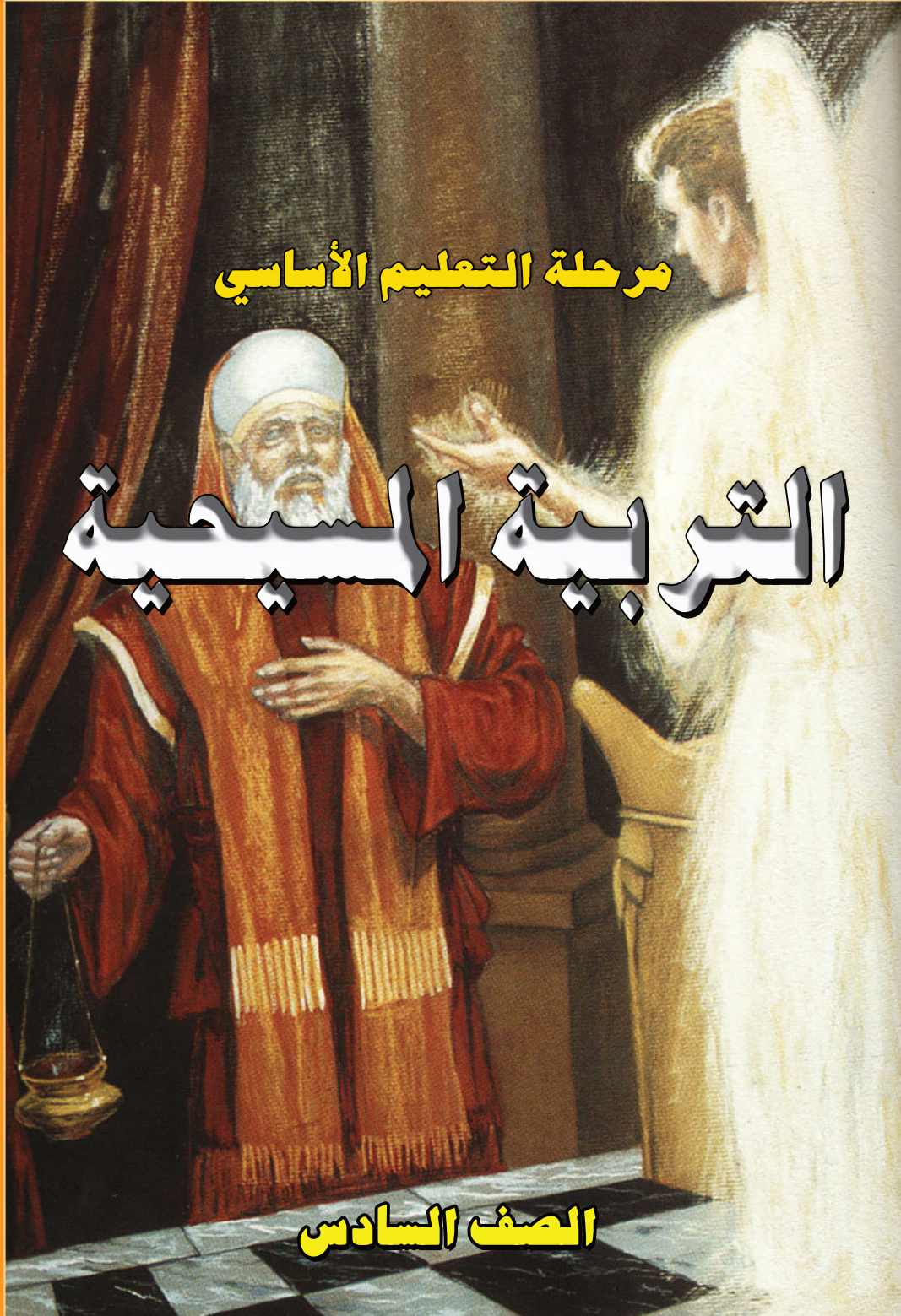


جمهورية السودان  
وزارة التعليم العام  
المركز القومي للمناهج والبحث التربوي



بخت الرضا



مرحلة التعليم الأساسي

# التربية المسيحية

الصف السادس

جمهورية السودان  
وزارة التعليم العام  
المركز القومي للمناهج والبحث التربوي  
بخت الرضا

## التربية المسيحية

الصف السادس

الطبعة الأولى ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م

أعدته لجنة بتكليف من المركز القومي للمناهج والبحث التربوي بخت الرضا :

الأستاذ/ مدحت إدوارد سيدهم  
القمص د/ فيلوثاوس فرج  
القس / إسماعيل بدر كوكو  
القس / صمويل نياويلو أدور  
الأستاذ/ زكري رزق جيد  
الأستاذ/ بولس إسماعيل كوه  
الأستاذ/ فديريكو الفيواواي  
المركز القومي للمناهج والبحث التربوي  
راعي الكنيسة القبطية - العمارات  
راعي الكنيسة الأسقفية - أمدرمان  
مجلس كنائس السودان - الخرطوم  
الكنيسة الأنجيلية - أمدرمان  
التوجيه الفني - أمدرمان  
مشرف التربية الكنسية بالكنيسة الكاثوليكية  
- الخرطوم

### المراجعة والتطوير :

د. اسحق كامل بولس  
الشيخ/ عاطف عجيب لوندي  
الأستاذة / سهام جوزيف سليمان  
الراهبة/ يوستينا تادرس واصف  
كنيسة الأخوة - بحري  
الكنيسة الإنجيلية - بحري  
مدارس الرياض الأساسية - الخرطوم  
الكنيسة القبطية - العمارات

### التصميم والإخراج الفني :

أ. مجدي محجوب فتح الرحمن  
المركز القومي للمناهج والبحث التربوي

### الجمع بالحاسوب :

نزار عبد الرحمن ساتي  
إلهام عبد الرحيم علي  
المركز القومي للمناهج والبحث التربوي  
المركز القومي للمناهج والبحث التربوي

## مقدمه المنهج

الزميل العزيز/معلم التربية المسيحية .  
هذا الكتاب الذي بين يديك هو الجزء السادس من منهج متدرج ومتكامل للتربية المسيحية.  
فقد قامت اللجنة المفوضة من جميع الكنائس بالسودان بتكليف من المركز القومي للمناهج والبحث التربوي ووزارة التربية وبإشراف مكتب الشؤون الكنسية والمجتمع بمجمع كنائس السودان وقام بالتحضير والإعداد لجنة منهج التربية المسيحية وستجد زميلنا العزيز أن هذا الكتاب يحتوى على ٣ أقسام:

■ القسم الأول : الكتاب المقدس

■ القسم الثاني : يسوع المسيح

■ القسم الثالث : الكنيسة

وتشترك جميع كتب المراحل التعليمية في هذه الأقسام غير أن القسم الثالث يتفرع إلي وحدات فرعية :

■ الكنيسة وحقائق الحياة - للصفين الثالث والرابع

■ الكنيسة وأبطال الأيمان - للصفين الخامس والسادس

■ الكنيسة وأبطال الأيمان- للصفين السابع والثامن

إن الهدف من إعداد هذا الكتاب :

١ . أن يعرف أبناؤنا وبناتنا أهمية الكتاب المقدس في حياتهم

٢ . أن نغرس الفضائل المسيحية في نفوسهم منذ الصغر

٣ . أن يعرفوا أهمية وجود يسوع المسيح ...

في البيت المسيحي  
في الأسرة المسيحية  
في الكنيسة المسيحية

في القلب المسيحي  
في المجتمع المسيحي

٤ . أن يتعرفوا على تاريخ الكنيسة بصفة عامة .

مصلين من أجلك ومن أجل تلاميذك وتلميذاتك  
والرب معكم جميعا.

.. لجنة إعداد منهج التربية المسيحية ..

## فهرس الكتاب السادس لمرحلة التعليم الأساسي

القسم الأول : الكتاب المقدس		
	الإله الواحد	الوحدة الأولى
١	كيف نعرف الله	الدرس الأول
٥	الثالوث القدوس	الدرس الثاني
	عهد الله مع الناس	الوحدة الثانية
٨	الله يأمر بإعداد الفلك	الدرس الأول
١٣	عهد الله مع نوح	الدرس الثاني
١٦	عهد الله مع إبراهيم	الدرس الثالث
٢١	عهد الله مع يعقوب	الدرس الرابع
٢٦	عهد الله مع موسى	الدرس الخامس
	كلمة الله للوصايا	الوحدة الثالثة
٣٠	وصايا الله قبل رحلة الخروج	الدرس الأول
٣٣	الإعداد لرحلة الخروج	الدرس الثاني
٣٦	أعظم وصية	الدرس الثالث
القسم الثاني : يسوع المسيح		
	النبوات والوعود	الوحدة الأولى
٤٠	الوعد بمجيء المخلص	الدرس الأول
٤٤	رحلة الأسرة المقدسة	الدرس الثاني

	يسوع المسيح والخدمة	الوحدة الثانية
٥٠	للمسيح سلطان على الطبيعة	الدرس الأول
٥٤	يسوع يغفر الخطايا	الدرس الثاني
	يسوع المسيح في جميع الكتب	الوحدة الثالثة
٥٧	يسوع المسيح في سفر يشوع	الدرس الأول
٦٠	يسوع المسيح في سفر القضاة	الدرس الثاني
٦٤	يسوع المسيح في سفر راعوث	الدرس الثالث
٦٨	يسوع المسيح في سفر عزرا	الدرس الرابع
٧١	يسوع المسيح في سفر نحميا	الدرس الخامس
٧٥	يسوع المسيح في سفر استير	الدرس السادس
<b>القسم الثالث : الكنيسة</b>		
	الكنيسة و حياة القداسة	الوحدة الأولى
٧٨	المعمودية	الدرس
	الكنيسة وحقائق الحياة	الوحدة الثانية
٨١	الايان العامل	الدرس الأول
٨٥	الصدق مع الآخرين	الدرس الثاني
	الكنيسة وأبطال الإيمان	الوحدة الثالثة
٨٨	يوحنا المعمدان (١)	الدرس الأول
٩٣	يوحنا المعمدان (٢)	الدرس الثاني



الدرس الأول : كيف نعرف الله

الشواهد الكتابية : تثنية ( ٦ : ٤ )

صموئيل ( ٢٢ : ٣٢ )

آية الحفظ : أنت هو الإله وحدك لكل ممالك الأرض

( ملوك الثاني ١٩ : ١٥ )

هدف الدرس :

أن يعرف التلاميذ أن الكتاب المقدس هو سبيلنا لمعرفة الله .

تقديم الدرس :

الكتاب المقدس هو كتاب الله . ونحن عندما نقول مثلاً أن القديس متى كتب إنجيل متى ، لا نعني بذلك أن الإنجيل من تأليفه كما يفعل أي مؤلف بكل كتاب يكتبه ، وذلك لأن الكتاب المقدس كله موحى به من الله . أي أن الله هو الذي أمر بكتابته . والروح القدس هو الذي حرك الكاتب للكتابة . ووشحه بقوته . وملاه من النعمة والمحبة . وشجعه على العمل . وبعث إليه الأفكار والمعاني . ورفع عقله وقلبه إلى السماء . وحشد في ذهنه المعارف . وعصمه فيما يكتب من الذلل والخطأ .

فالكاتب في الكتاب المقدس هو قيثاره نفخ فيه الروح القدس لحناً سمائياً . وعلى هذا فنحن لا نقدر أن نعرف الله إلا من خلال الكتاب المقدس الذي هو كلمة الله .

## موضوع الدرس : كيف نعرف الله

لنعرف الله من الكتاب المقدس : يؤكد الكتاب المقدس وحدانية الله من خلال كل أسفاره . فلقد كان موضوع " الله الواحد " هو رسالة الكتاب المقدس . حيث يذكر لنا وحدانية الله بوضوح وهذه بعض النصوص التي تؤكد ذلك :

- الرب إلهنا رب واحد : ( تثنية ٦ : ٤ )
- لأنه من هو إله غير الرب : ( صموئيل الثاني ٢٢ : ٣٢ )
- أنت هو الإله وحدك لكل ممالك الأرض : ( الملوك الثاني ١٩ : ١٥ )
- ليتبارك اسم جلالك المتعالي على كل بركة وتسييح . أنت هو الرب وحدك ( نحميا ٩ : ٥ )
- لأنك عظيم أنت وصانع عجائب . أنت الله وحدك : ( مزمور ٨٦ : ١٠ )
- أليس أب واحد لكلنا ؟ أليس إله واحد خلقنا ؟ ( ملاخي ٢ : ١٠ )
- أنت تؤمن أن الله واحد : حسناً تفعل : ( يعقوب ٢ : ١٩ )

### لنعرف الله من الطبيعة حولنا :

ونحن عندما نعرف الله من الكتاب المقدس . ينبغي أن نذكر أن هناك أموراً أخرى عديدة تؤكد وجود الله في حياتنا وفي كل شيء حولنا . في نور الصباح ، وفي تغريد الطيور ، وفي البحر والغيوم ، وفي الهدوء وفي الطبيعة وفي كل ، الكائنات التي خلقها الله .

تعدد الآلهة :

رفض الكتاب المقدس تعدد الآلهة لتأكيد الإله الواحد :

بينما كان شعب الله يعرف الإله الواحد . كانت الأمم والشعوب الأخرى تتعبد لآلهة متعددة . فقد صنع الإنسان من الطيور والحيوان آلهة



يعبدها .

وصارت هذه الآلهة المتعددة في نظر العالم حامية لدول وأمم وملوك .  
وصنع الناس آلهتهم بأيديهم . وسجدوا لها . ولكن الكتاب المقدس يؤكد لنا في  
مواقف عديدة أهمية الالتجاء للإله الواحد . والابتعاد عن ضلالة الآلهة المتعددة .  
ونذكر مثلاً لهذا : في قصة دانيال الشاب الذي رفض أن يسجد  
للآلهة الوثنية ، لأنه صمم على عبادة الإله الواحد . ورفض الخضوع لأمر  
الملك داريوس . فكانت النتيجة أنه ألقى في جب الأسود ... ولكن الله نجاه  
من أفواه الأسود .

وحدث نفس الشيء مع الثلاث فتية الذين وضعوا في آتون النار ،  
لأنهم رفضوا السجود لتمثال الذهب ( دانيال ٣ : ١٢ - ٣٠ ) وكان الله  
الحق معهم .

إله الخير وإله الشر :

وقد وقع العالم في ابتعاده عن الله في فكرة وجود إلهين . إله للخير وإله  
للشر . وهذه الفكرة كانت موجودة عند الفرس وعند المصريين القدماء ( الفراعنة )  
الذين تحدثوا عن الصراعات المتعددة بين إله الخير وإله الشر .  
ولكن نحن كمسيحيين يؤكد لنا الكتاب المقدس أن الله هو الإله  
الواحد .  
ضابط الكل . صانع الخيرات . ونحن نتقبل منه كل شيء .

**النشاط :**

١- هل تلمس عناية الله في أسرتك؟

.....

٢- أين لمست قوة الله في الطبيعة من حولك؟

.....

٣- صلي واشكر الله بآية كتابية :

.....

(اكتب آية) .....

الدرس الثاني : الثالث القدوس

الشواهد الكتابية : متى ٢٨ : ١٩

رسالة يوحنا الأولى ٥ : ٧

آية الحفظ : إن سألتهم شيئاً باسمي فأني أفعله ( يوحنا ١٤ : ١٤ )

هدف الدرس :

أن يعرف التلاميذ أن المسيحية تعلم السجود للإله الواحد مثلث الأقانيم .

تقديم الدرس :

نحن نؤمن بالله الواحد خالق الوجود ومبدع الأكوان . ونؤمن أيضاً بأن وحدانيته وحدانية جامعة مانعة . فإلهنا إله واحد : مثلث الأقانيم : وكلمة أقنوم كلمة سريانية تعني : الإشارة إلى كائن حي تصدر عن شخصه أقوال وأفعال تنم عن كينونته . فلكل أقنوم عمل خاص . ولكن في جوهر واحد .

فالأقنوم الأول : هو الأب : وهو مصدر الأبوة وأصل الوجود ومبدع الأشياء . ( ١ كو ٨ : ٦ ) .

الأقنوم الثاني : هو الابن : وعمله المميز في الخليقة فداء العالم . ( يوحنا ٣ : ١٦ ) .

الأقنوم الثالث : هو الروح القدس : وعمله المميز في الخليقة تجديد النفوس وتبكيك الضمائر ( يوحنا ١٦ : ٧ - ١٤ ) .

## موضوع الدرس الثالث : الثالوث القدوس

الأقانيم الثلاثة متساوية معاً . فلا يوجد أقنوم أعظم من الآخر .  
فلقد قال السيد المسيح : فأذهبوا وتلمذوا جميع الأمم وعمدوهم باسم الآب  
والأبن والروح القدس . ( متى : ٢٨ : ١٩ ) .  
وإذا كان السيد المسيح هنا يبدأ بالآب . فإن الكتاب المقدس يؤكد  
مساواة الأقانيم الثلاثة في الذات الإلهية . فمعلمنا بولس الرسول يقول :  
نعمة ربنا يسوع المسيح ومحبة الله وشركة الروح القدس مع جميعكم آمين .  
ويبدأ كاتب رسالة يهوذا بالروح القدس فيقول : ( أما أنتم أيها الأحباء  
فأبنوا أنفسكم على إيمانكم الأقدس مصلين في الروح القدس . وأحفظوا أنفسكم  
في محبة الله منتظرين رحمة ربنا يسوع المسيح للحياة الأبدية .  
فكونه يقدم أقنوم الروح القدس فليس معنى ذلك أنه أكثر كرامة بل



تأكيداً لتساوي الأقانيم الثلاثة في الجوهر .  
١ / في بشارة الملاك جبرائيل للعدراء  
مريم يقول : " الروح القدس يحل عليك  
" وقوة العلي تظللك فلذلك القدوس  
المولود منك يدعى ابن الله " .

٢ / عندما اعتمد يسوع من يوحنا  
المعمدان - يقول الكتاب المقدس :  
" إن السموات قد انفتحت له ..  
فرأى روح الله نازلاً مثل حمامة وآتياً  
عليه . وصوت من السموات قائلاً :  
هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت .

وهنا نرى الثالوث ظاهراً : الآب من السماء يعلن عن ابنه . والابن  
في مياه الأردن . والروح القدس على هيئة حمامة .

**الثالوث واحد :**

إن الثالوث القدوس واحد في الجوهر . له ثلاثة أقانيم . وهذا  
يوضحه القديس يوحنا الرسول بقوله : فإن الذين يشهدون في السماء هم  
ثلاثة .

الآب والكلمة والروح القدس . وهؤلاء الثلاثة هم واحد .

( ١ يوحنا ٥ : ٧ )

**النشاط :**

اكتب آية تثبت أن :

– الله هو الآب السماوي .

.....

.....

– يسوع المسيح هو الذي فدانا على الصليب .

.....

.....

– الروح القدس هو مرشدنا – ومعزينا :

.....

.....

الدرس الأول : الله يأمر بإعداد فلك النجاة

(نوح وقصة الفلك)

الشواهد الكتابية : (تكوين ٦ : ١٣ - ٢٢)

آية الحفظ : ولكن أقيم عهدي معك فتدخل الفلك أنت وبنوك وإمرأتك  
ونساء بنيك معك (تكوين ٦ : ١٨)

هدف الدرس :

أن يعرف التلاميذ أن الله قد أعد لنا خطة الخلاص .

تقديم الدرس :

بعد أن طرد آدم وحواء من الفردوس بسبب خطية العصيان التي وقعا فيها .. وعاشا خارج الفردوس تكاثر الناس على الأرض وانتشر الشر بينهم. ورأى الرب أن شر الإنسان قد كثر في الأرض و أن كل تصور أفكار قلبه إنما هو شرير كل يوم (تكوين ٦ : ٥) .

+ غضب الله بسبب شر الناس وحزن لأن كل الناس ابتعدوا عن طريق الحق فقال الرب : أمحو عن وجه الأرض الإنسان الذي خلقتة .. مع بهائم ودبابات وطيور السماء . ولكن الله لا يترك نفسه بلا شاهد يشهد له في كل زمان حتى في زمن الشر . وقد كان يعيش وسط هؤلاء الناس الأشرار رجلاً باراً ، تقي يخاف الله ويعمل وصاياه اسمه نوح هذا كان محباً جداً لله ومطيعاً له فوجد نعمة في عيني الرب . وأراد الله أن يحافظ على عبده نوح وعلى بقية خليقته

التي أحبها فوضع خطة لخلاص الخليقة من الشر والهلاك فما هي هذه الخطة؟ .. هذا ما أعلنه الله لعبده نوح . فهيا بنا نتبع خطوات تلك الخطة العظيمة.

## موضوع الدرس : عهد الله مع نوح

١ . كلم الله نوحاً وقال له :

نهاية كل بشر قد أتت أمامي لأن الأرض امتلأت ظلماً منهم فها أنا مهلكهم مع الأرض .. فسوف أرسل طوفاناً من الماء على الأرض لأهلك كل جسد فيه روح حيوة ولكني أقيم عهدي معك لأنني إياك رايت باراً لدى في هذا الجيل . (تكوين ٧ : ١)

٢ . الله يأمر بصنع الفلك :

كان أمر الله لنوح أن يصنع له فلكاً (سفينة كبيرة) من الخشب من ثلاثة أدوار . ويقسمه مساكن مختلفة ويطله من الداخل والخارج بالقار ، وأن يدخل في هذا الفلك مع زوجته وأبنائه وزوجات أبنائه وأن يأخذ أزواجاً من جميع الحيوانات والطيور حتى لا تندثر هذه الحيوانات والطيور وتستمر الحياة على وجه الأرض بعد انتهاء الطوفان .

٣ . نوح يؤمن بعهد الله :

صدق نوح كلام الله وآمن بوعدده وفعل كل ما أمره به الرب ، فبدأ على الفور في عمل الفلك وكان الناس يمرون به وهو يصنع الفلك ويسخرون منه ولا يصدقون كلامه وهو يدعوهم إلى التوبة عن خطاياهم وأن يرجعوا إلى الله لكي يغفر لهم وينقذ الأرض من الطوفان ، لكنهم لم يتوبوا واستمروا في شرورهم .



#### ٤. الطوفان :

دخل نوح الفلك ومعه أسرته كما أخذ معه كل ما أوصاه به الله من الحيوانات والطيور ذكراً وأنثى :  
+ أخذ من جميع البهائم الطاهرة سبعة ذكراً وأنثى .  
+ وأخذ من جميع البهائم التي ليست بطهارة اثنين ذكراً وأنثى .  
+ ومن طيور السماء أيضاً سبعة ذكراً وأنثى .  
وأغلق الرب الفلك وبعد سبعة أيام تساقطت الأمطار بشدة وانفتحت طاقات السماء فغطت المياه كل وجه الأرض من أشجار وجبال عالية . واستمر الطوفان أربعون يوماً . وغرق جميع الناس الأشرار ما عدا نوح وأسرته وكل ما في الفلك . وارتفع الفلك وبقيت المياه كذلك فترة طويلة والفلك يسير على وجه المياه .

#### ٥/ نوح يرسل الغراب والحمامة :

بعد ذلك أوقف الله سقوط الأمطار . وبدأت المياه تجف شيئاً فشيئاً ثم بدأت الأرض تظهر مرة أخرى - فأرسل نوح غراباً فخرج ولم يعد . ثم أرسل نوح حمامة ليرى هل قلت المياه على وجه الأرض - فلم تجد الحمامة مقراً لرجلها فرجعت الحمامة إلى الفلك ، وبعد سبعة أيام عاد وأرسل نوح الحمامة - فأتت إليه الحمامة عند المساء وفي فمها ورقة زيتون خضراء - فعلم نوح أن المياه قد قلت عن الأرض وبعد سبعة أيام أخرى أرسل نوح الحمامة فلم تعد - فعلم نوح أن المياه قد جفت عن الأرض .

#### ٦/ نوح يخرج من الفلك :

وكلم الله نوحاً وأمره أن يخرج من الفلك وأسرته وجميع ما معه من الحيوانات والطيور لتتوالد في الأرض وتثمر وتتكاثر - فخرج نوح من الفلك سالماً - وبني مذبحاً للرب وقدم عليه ذبائح شكر تقبلها الله راضياً عنه .

٧ / الله يبارك نوحاً ويجدد عهده معه :

بارك الله نوحاً وبنيه - وقال لهم أثمروا وأكثروا وأملوا الأرض .  
وكلم الله نوحاً وبنيه قائلاً : وها أنا مقيم ميثاقي معكم ومع نسلكم من  
بعدكم - أقيم ميثاقي معكم .

أ. فلا ينقرض كل ذي جسد أيضاً بمياه الطوفان .  
ب. ولا يكون أيضاً طوفان ليخرب الأرض .

ج. وهذه علامة الميثاق الذي أنا واضعه بيني وبينكم - وضعت قوسي  
في السحاب فتكون علامة ميثاق بيني وبينكم وبين الأرض .

(تكوين ٩ : ٧-١٣).



## النشاط :

أرسم دائرة حول حرف الإجابة الصحيحة :

١ . إذا علمنا أن الذين دخلوا الفلك نوح وإمراته وأولاده الثلاثة وزوجاتهم

- فكم عدد من كانوا في الفلك ؟

أ. أربعة رجال وامرأة = ٥

ب. أربعة رجال وثلاث نساء = ٧

ج. أربعة رجال وأربعة نساء = ٨

٢ . أمر الله نوحاً بأن يأخذ معه إلى الفلك من جميع البهائم الطاهرة سبعة ذكراً وأنثى ومن البهائم التي ليست بطهارة اثنين ذكراً وأنثى .. فما السبب في ذلك؟

أ. هل الحيوانات الطاهرة أهم من الأخرى؟ .....

ب. أم أن الله يدبر كل شيء بحكمة .....

ج. راجع تكوين (٣ : ٢) لتعرف السبب : .....

الدرس الثاني : عهد الله مع نوح

الشواهد الكتابية : تكوين : الإصحاحات ٦، ٩

آية الحفظ : وأما نوح فوجد نعمة في عيني الرب (تكوين ٦ : ٨)

هدف الدرس : أن يعرف التلاميذ والتلميذات مدى أمانة الرب معنا في عهوده ووعوده .

تقديم الدرس :

وفعل نوح حسب كل ما أمره به الرب بعد إعداد الفلك ثم بدأ الطوفان ... انفجرت كل ينابيع الغمر العظيم وانفتحت طاقات السماء... وكان المطر لمدة أربعين يوماً وأربعين ليلة ... وتكاثرت المياه ... وارتفع الفلك ... وخلص الذين في الفلك الذي كان رمزاً للكنيسة ... ورمزاً للمعمودية ومحا الله كل من على الأرض ... الناس والبهائم وتعاضمت المياه على الأرض مئة وخمسين يوماً (تكوين ٧ : ١٧ - ٢٤) .

موضوع الدرس : عهد الله مع نوح

أولاً : العالم الجديد :

وهدأت المياه ... وانسدت ينابيع الغمر ... وطاقات السماء ... وامتنع المطر واستقر الفلك على جبل أرارات . ولم يخرج نوح من الفلك إلا بعد أن فتح الله بنفسه باب الفلك كما كان قد أغلقه بنفسه ...

## ثانياً : المذبح والوعد :

وعندما خرج نوح بنى مذبحاً للرب .. وتنسم الرب رائحة الرضا ...  
وقرر الرب أن لا يلعن الأرض ثانية . وبارك الله نوحاً وبنيه ، وقال لهم  
أثمروا وأكثروا وإملاوا الأرض ... ولتكن خشيتكم ورهبتم علي  
حيوانات الأرض وكل طيور السماء .. وأسماك البحر ... وصرح لهم الله  
بأكل اللحوم . واشترط أن لحمياً بحياته دمه لا يأكلوه ... وأوصاهم بعدم  
سفك الدماء .. وأكد أمامهم كرامة الإنسان المخلوق على صورة الله ..  
سافك دم الإنسان يسفك دمه .. لأن الله على صورته عمل الإنسان ..  
(تكوين ٩ : ١-٦) .

## ثالثاً : العهد والميثاق :

أ/ وكان الميثاق ..

مع نوح وبنيه ... ومع نسلهم من بعدهم ... ومع كل ذوات الأنفس  
الحية ..

ب/ وموضوع الميثاق :

أن لا ينقرض كل ذي جسد بالطوفان ... وأن لا يكون بعد هذا طوفان  
...

ج/ وعلامة الميثاق :

وضعت قوسي فوق السحاب ... وهي ما يسمى الآن بقوس قزح والذي  
عندما يظهر تتوقف سيول الأمطار .

رابعاً : الله في عهد نوح :

أ/ إله عادل : لا يهلك البار مع الأثيم .. إن عدالة الله هي الملجأ لكل  
إنسان ...

ب/ إله رحوم .. لم يحدث الطوفان دون إنذار .. كانت المهلة أمامهم طويلة  
.. وبدلاً من أن يسمع الناس إنذار نوح ، استهزأوا به .. ولم يتجاوبوا مع

كرازته .. وكان كمن يمزح .. لقد بني الفلك على مرأى ومسمع من كل  
الناس .. حتى الناس الذين بنوا الفلك لم يدخلوا إليه .. كلهم لم يحتاطوا  
للغضب الآتي ، حتى أتى والتهمهم إتهاماً ..  
٣/ إله محب ... الفلك كان خلاصاً مجانياً .. خطة دبرها الله المحب .. فهو  
في غضبه لا ينسى محبته ...

### النشاط :

١/ بعد خروج نوح وأسرته من الفلك - قدم نوح شكراً للرب الذي نجاهم من  
الطوفان :

وهذا يشير إلى : .....

٢/ تجديد العهد الإلهي مع نوح :

أ. بدأ بالبركة : ..... (اكتب الآية)

ب. ثم بالتوجيه : ..... (اكتب الآية)

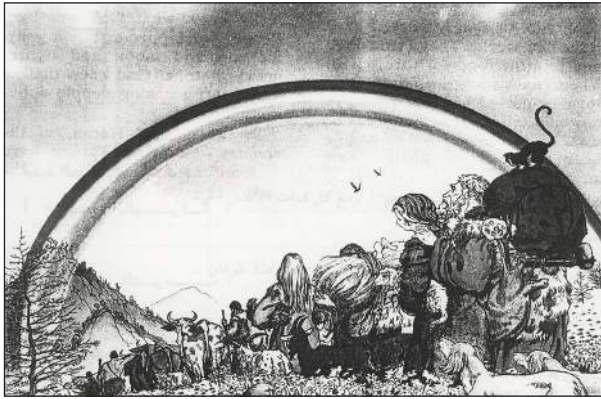
ج. وجاء العهد : ..... (اكتب الآية)

د. وأعطاهم علامة : ..... (اكتب الآية)

٣/ نحن نثق في عهود الرب الإله ووعوده :

أ. مثال ذلك : .....

ب. مثال آخر : .....



٤. أ. هل ترى قوس

قزح في الصورة ؟

ب. هل رأيت من قبل

قوس قزح خارج

المنزل ؟

ج. عندما ترى هذا

القوس فماذا يعنى

ذلك ؟

الدرس الثالث : عهد الله مع إبراهيم

الشواهد الكتابية : تكوين الإصحاحات ١٢ - ٢٢

آية الحفظ : وقال الله لإبراهيم : وأما أنت فتحفظ عهدي أنت ونسلك بعدك في أجيالهم . ( تكوين ١٧ : ٩ )

هدف الدرس :

أن يقدر التلاميذ والتلميذات عظمة محبة الله للإنسان .

تقديم الدرس :

إبراهيم هو أب المؤمنين .. وهو الرجل الذي اهتم به الله .. وصنع معه عهداً .. يدوم إلى نسله .. وهو الذي دعاه الله : إبراهيم خليلي . (أشعيا ٤١ - ٨) إنه صديق الله .. لقد بدأ الله معه .. وسلم هو حياته لله .. اختار خليله إبراهيم .. وغير اسمه من إبراهيم إلى إبراهيم من أب مكرم إلى أب لجمهور المؤمنين .. قدم الله لإبراهيم عهداً .. وأطاع إبراهيم العهد .. وعندما انتصر رفض الغنائم .. وعندما جرب نجح في امتحان الإيمان .. في حوار هادئ سعيد .. فيه تكلم التراب والرماد مع المولى العظيم .. ورفع المولى العظيم .. ترابنا ورمادنا إلى مستوى الصداقة الإلهية .

موضوع الدرس : عهد الله مع إبراهيم

أولاً : الدعوة :

وقال الرب لإبراهيم أذهب من أرضك ومن عشيرتك ومن بيت أبيك إلى الأرض التي أريك .. تلك كانت الدعوة .



أما العهد فهو : فاجعلك أمة عظيمة وباركك وأعظم اسمك وتكون بركة ..  
وإبارك مباركك ولاعنك ألعنه وتبارك فيك جميع قبائل الأرض .  
( تكوين ١٢ : ٢ - ٣ ) .

والعهد هنا :

### ١ / وعد بالعظمة ..

لقد وعد الله أن يجعله أمة عظيمة .. وهذا ما تم فعلاً .. فأبراهيم هو أب  
المؤمنين في التاريخ كله . وهو أب الأنبياء ... أب يعقوب ... أب للمسيح  
لأن من نسله أتى العجيب .. القدير .. الذي تم عظمة إبراهيم وجعله عظيماً ...  
٢ / وعد بالكثرة :

والكثرة هنا النسل الكثير ... كثرة فيها بركة الله .. لأنها كثيرة أتت  
من عند الله .. فلقد حمل أبناؤه رسالة وحدانية الله وسط ظلام الوثنية وعبادة  
الملوك وعبادة الشجر .. والحجر .. والنبات .. والحيوان والجماد في تماثيل  
لا شعور لها ... وهكذا كان نسله مباركاً ..  
٣ / اتحاده مع الله :

وفي هذا العهد اتحد الله به . صار هو مع الله في تحالف .. من يعتدي على  
إبراهيم يعتدي على الله ومن يكرم إبراهيم يكرم الله . وعندما أساء فرعون إلى  
إبراهيم ضربه الرب هو وبيته ضربات عظيمة جداً .. ولقد عظم إبراهيم أمام  
الناس حتى أن الحثيين قالوا : سمعنا يا سيدي أنت رئيس من الله بيننا ..  
ثانياً : طاعة إبراهيم :

وأطاع إبراهيم .. كانت طاعته لله أمراً واضحاً .. إنها طاعة إيمان .. لقد  
آمن بالله فحسب له براً .. لما دعي أطاع .. فخرج وهو لا يعلم إلى أين يذهب  
.. وعندما خرج لكي ينفذ أمر الله إليه ، كان عمره خمس وسبعون سنة وكان  
عمر هاجر خمس وستون سنة ..

ثالثاً : تجديد العهد :

وعندما كان أبرام في التاسعة والتسعين من عمره .. أي بعد كلام الله له بأربعة

عشر عاماً ... عاد الله ليحدد العهد لإبراهيم ..  
أ- ظهر له الرب وقال له :

أنا الله القدير

الوصية سر أمامي وكن كاملاً ..  
فأجعل عهدي بيني وبينك  
وأكثرك كثيراً جداً ..

ب- وسقط أبرام على وجهه .. من جمال ما رأى .. وما سمع ، واستمر الله في الكلام معه .. وهو على الأرض . قال الله :

أما فهذا عهدي معك ..

وتكون أباً لجمهور من الأمم

الوعد فلا يدعى اسمك بعد أبرام

بل يكون اسمك إبراهيم ..

لأنني أجعلك أباً لجمهور من الأمم ..

ج- واستمر الله . بعد أن غير اسم أبرام إلى إبراهيم يتلو على إبراهيم نصوص العهد .  
وبنود الميثاق :

وأثمرك كثيراً جداً ..

وأجعلك أمماً ..

العهد وملوك منك يخرجون ..

وأقيم عهدي بيني وبينك ..

وبين نسلك من بعدك في أجيالهم عهداً أبدياً ..

لأكون إلهاً لك ولنسلك من بعدك .. وأعطى لك ولنسلك من بعدك أرض غربتك  
كل أرض كنعان ملكاً أبدياً .. وأكون إلههم .

د- علامة العهد :

وحدد الله علامة العهد .. وهي الختان .. ختان كل ذكر .. ومن لا يختتن فقد

نكث العهد .

#### هـ- عهد مع سارة :

وغير الله اسم ساراي إلى سارة ..  
وتعهد أنه يباركها ويعطيه منها ابناً فتكون أمماً وملوكاً وشعوباً منها ..

#### رابعاً : تأكيد العهد :

أ- وظهر الله لإبراهيم عند بلوطات (ممرأ) وهو جالس في باب الخيمة ..  
في وقت حر النهار .. رفع عينيه وإذا بثلاثة رجال واقفون لديه .. أسرع  
لاستقبالهم عند باب الخيمة .. وسجد أمامهم إلى الأرض ترحيباً .. وإكراماً  
.. واستضافهم .

ب- هؤلاء سألوا عن سارة .. وجددوا عهد الله وأكدوه .. وقالوا : نحو  
زمان الحياة يكون لسارة ابن .. وضحكت سارة في باطنها قائلة : أبعد فنائي  
يكون لي نعم وسيدي قد شاخ .. وسأل الرب : لماذا ضحكت سارة .. فأنكرت  
لأنها خافت ..

#### خامساً : تحقيق الوعد والعهد :

##### ١/ تحقيق الوعد :

واتم الله الوعد .. وافتقد الرب سارة كما قال .. وفعل الرب لسارة كما  
تكلم .. وولدت لإبراهيم ابناً في الشيخوخة في نفس الزمان الذي حدده  
الرب .. وولد إسحق أي (الضحك) .. الذي اضحك كل من لا يثق في  
مواعيد الله .. واختتن إسحق في اليوم الثامن .. هذه علامة العهد .. وبدأت  
مسيرة الزمن لإكمال مواعيد الله وعهوده .

##### ٢/ تحقيق العهد :

كان العهد مع إبراهيم أن تبارك فيه كل قبائل الأرض . وتحقيق العهد بمولد  
السيد المسيح ابن داود ابن إبراهيم ، وفي المسيح تباركت كل أقاصي الأرض فهو  
حمل الله الذي رفع خطيئة العالم . وكل الذين قبلوه أعطاهم سلطاناً أن يصيروا أولاد  
الله - أي المؤمنون باسمه .

### النشاط :

١ . كان عهد الله مع إبراهيم نتيجة خضوع إبراهيم للإلهه وطاعته الكاملة لأوامره :

أ- فكان العهد : ..... (أكتبه)

ب- وكان تأكيد العهد : ..... (أكتبه)

ج- وكان إتمام العهد : ..... (أكتبه)

٢ . كيف تباركت كل أقاصي الأرض في المسيح ؟

أ- .....

.....

ب- .....

.....

الدرس الرابع : عهد الله مع يعقوب

الشواهد الكتابية : تكوين ٢٨ : ١ - ٢

آية الحفظ : لأنني لا أتركك حتى أفعل ما كلمتك به (تكوين ٢٨ : ١٥)

هدف الدرس :

أن يمارس التلاميذ والتلميذات الإعتماد على النفس.

تقديم الدرس :

كثيراً ما يتكلم الله معنا ويعرفنا بأنه إله إبراهيم واسحق ويعقوب ... ونريد أن نبحث معاً من هو يعقوب ؟ .. وإذا كان اسمه يعني أنه الممسك بعقب أخيه ... فهو من ناحية أخرى صورة واقعية للإنسان ... على طبيعته .. وصورة أيضاً للإله الذي يبحث عن الإنسان .. فهو الفخاري الأعظم الذي يعيد تشكيل الوعاء مرة أخرى أقوى وأحسن وأفضل ...

من هو يعقوب ؟

- ١- كان يعقوب رجلاً غريباً وعجيباً ... بدأ حياته بمجموعة من المخالفات والأخطاء .. وكان أستاذاً في فن التخطيط .. فهو يعرف كيف يخطط لنفسه .. وكيف يستغل الفرصة .. ويشبع مطامعه ... في ذكاء التاجر .. ودراسة الفاهم .. وصبر الذي يرغب في تحقيق أهدافه ..
- ٢- فلقد انتهز فرصة استهتار عيسو واشترى منه البكورية بأكلة واحدة .. وانتهز فرصة محبة أمه .. وضعف أبيه وأخذ البركة ..
- ٣- ووضع قضبان خضراء من اللوز لكي يستولي على وحم الأغنام القوية له

.. وهو يهرب من خاله لابان بعد أن نال كل شيء ...  
٤- وهو يخدم بامرأة أربعة عشر سنة لا يكل ولا يمل من أجل راحيل ...

### موضوع الدرس : عهد الله مع يعقوب

(١) وعد الله ليعقوب :

أ- خروج يعقوب :

ترك يعقوب بيت أبيه بعد أن سمع تهديد عيسو ووعيده .. لم يكن هناك وسيلة للنجاة إلا أن يهرب من غضب عيسو واندفاعه .. وتوحشه .. وحدة طبعه .. وكانت فكرة رفقة .. أن غياب يعقوب سوف يجعل عيسو ينسى .. فقالت له أن يذهب إلى خاله لابان حيث كانت رفقة تعيش قبل أن تأتي زوجة لإسحق .. وذلك لكي يختار يعقوب لنفسه زوجة له ... ووافق إسحق ...

ب- بركات الأب :

وخرج يعقوب من بيت أبيه مصحوباً ببركات أبيه الذي قال له :  
لا تأخذ زوجة من بنات كنعان .. قم اذهب إلى فدان آرام وخذ لنفسك زوجة من هناك .. والله القدير يباركك .

ج- سلام الله :

وخرج يعقوب في طريق لم يعرفه من قبل لأنه لم يسلكه ولم يعرف الوحدة .. ولم يكن معه شيئاً في رحلته .. لا خيمة .. ولا وسادة .. ولكنه بدأ أول خطوة على طريق الاستقلال والاعتماد على النفس .. ترك الأب والأم .. إلى الله الذي يضمه .. ويرعاه .. ويطمئنه وينزع مخاوف قلبه .

د- بيت إيل :

خرج يعقوب من بئر سبع ، ذهب نحو حاران ، وفي بقعة جرداء لم يكن فيها شيء يستحق الذكر .. حتى سماها الله (مكاناً) .. في هذا المكان

الموحش .. كانت الرؤيا . ولهذا سمي المكان ( بيت إيل ) أي بيت الله .  
هـ- الرؤيا :



على وسادة من حجر ..  
وضع يعقوب رأسه ..  
ونام في أمن وسلام .. ورأى  
حلماً . وإذا سلما منصوبة  
على الأرض ورأسها يمس  
السماء . وهوذا ملائكة  
الله صاعدة ونازلة عليها  
.. وهوذا الرب واقف  
عليها . فقال أنا الرب إله  
إبراهيم أبوك وإله إسحق .  
الأرض التي أنت مضجع

عليها أعطيها لك ولنسلك .. ويكون نسلك كتراب الأرض .. وتمتد غرباً وشرقاً  
وشمالاً وجنوباً .. ويتبارك فيك وفي نسك جميع قبائل الأرض .. وها أنا معك  
وأحفظك حيثما تذهب وأردك إلى هذه الأرض .. لأني لا أتركك حتى أفعل ما  
كلمتك به .

(٢) معنى الوعد :

أ- هذا وعد الله بالبركة .. فيه وفي نسله ..

ب- وهو وعد بالعودة إلى نفس المكان .

ج- وهو وعد بميراث الأرض ..

د- السلم هو الصلة بين الأرض والسماء .. والسلم رمز إلى يسوع المسيح

الذي أخذ طبيعتنا وصعد من جبل الزيتون إلى عرش الله . فوق رئاسة

وسلطان وقوة وسيادة . وصار هو الطريق إلى الآب .. ليس أحد



يأتي إلى الآب إلابي وكل مؤمن يصعد بيسوع إلى عرش النعمة ..  
وبالصلاة باسمه إلى أمجاد الرب لأنه يوجد وسيط واحد بين الله والناس  
الإنسان يسوع المسيح وقد تحقق الرمز .. ورأينا السماء مفتوحة وملائكة  
الله يصعدون وينزلون على ابن الإنسان .

هـ- الملائكة في صعودها تحمل طلباتنا .. وفي نزولها تحمل استجابة الصلاة ..  
وتخدمنا الملائكة بعناية خالصة . وتتابع تحركاتنا في عبر رحلة الحياة  
لكي توصلنا إلى الميناء بسلام .. إن الله يوصي ملائكته بنا لكي  
يحفظونا في كل طرفنا .. وعلى أياديهم يحملوننا .. وسوف يظل  
ملاك الرب حال حول خائفه وينجيهم .. إنهم أرواح خادمة مرسله للخدمة  
للتعبد أن يرثوا الخلاص .

و- صوت الله : الله يقول لنا كما قال ليعقوب : ها أنا معك .. ولقد بدد  
صوت الله مخاوف يعقوب ووعدته بأنه سوف يساند مستقبله السعيد بالله .

### (٣) علامة العهد وتجديده :

أ- وعاد يعقوب مرة أخرى إلى نفس المكان .. خرج شخص واحد ولكنه  
عاد أسرة كبيرة مباركة ... خرج لا يملك خيمة ولا وسادة .. وعاد معه  
ثروة كبيرة من الأغنام والحيوانات .  
ومر بيت إيل حيث كلمه الرب في رؤيا .. وعاد الرب يجدد العهد  
ويقول :

- أنا الله القدير ... أثمر وأكثر .
- أمة وجماعة أم تكون منك .
- وملوك سيخرجون من صلبك .
- والأرض .. التي أعطيت إبراهيم وإسحق ، لك أعطيها ولنسلك من بعدك  
أعطي الأرض .

ب- وقبل تجديد الوعد .. غير الله اسم يعقوب .. كعلامة تأكيد للعهد ..

وقال له الله ... لا يدعى اسمك فيما بعد يعقوب بل يكون اسمك إسرائيل ..  
ودعا الله اسمه إسرائيل .

### النشاط :

١ . لو حصلنا على شهادة ميلاد يعقوب . ما هي البيانات التي ستجدها ؟

أ - الاسم : .....

ب - اسم الأب : .....

ج - اسم الأم : .....

د - عنوانه : .....

٢ . اكتب عهد الله مع يعقوب :

.....

الدرس الخامس : عهد الله مع موسى

الشواهد الكتابية : خروج ٢٤ ، ٣٢

عبرانيين ١١ : ٢٣ - ٣٠

آية الحفظ : وأخذ موسى الدم ورش على الشعب وقال هوذا دم العهد الذي قطعه الرب معكم على جميع هذه الأقوال ( خروج ٢٤ : ٨ )

هدف الدرس :

أن يتعرف التلاميذ والتلميذات على عهد الله مع موسى أثناء قيادته لشعب إسرائيل .

تقديم الدرس :

الاسم موسى : معناه ( المنتشل من الماء ) ولقد كان موسى في سفط من البردى قد طلي بالحمرة والزفت .. وكان بين الحلفاء على حافة النهر .. وكانت عين الله ترعاه وترقبه . كما كانت عيون أخرى متعلقة به مثل عين الفتاة الصغيرة مريم اخت الصبي موسى .. لقد كانت أوامر الفرعون مشددة بأن يقتل كل ذكر يولد . ولا يبقى سوى الإناث كجزء من خطة فرعونية رهيبة للقضاء على شعب الله .. ولكن يشاء الله . أن يتربى قائد رحلة الخروج في بيت فرعون ذاته .. عندما تخرج ابنة فرعون إلى النهر لتغتسل . وترى السفط .. وترق له .. وتنظر إلى وجه الصبي وإذا به جميل جداً .. ويدخل موسى طفلاً إلى قصر فرعون .. ترضعه أمه نفسها ولا أحد يدري أنها أمه .. ويكبر موسى .. ويتهدب بكل حكمة المصريين ويعيش في مصر ٤٠ عاماً .. جسده في القصر ولكن قلبه مع شعبه المظلوم المضطهد .

## موضوع الدرس : عهد الله مع موسى

عندما وصل موسى سن الثمانين .. كلمه الله من وسط العليقة .. وكلفه بأن يقود شعب الله في رحلة الخروج من مصر . وكانت الرحلة قاسية مع شعب عنيد ومتذمر .. انتهت بموسى عند الجبل وعدم دخوله إلى أرض الموعد .. لقد كان موسى عظيماً منذ أول الطريق .. بالإيمان أبي أن يدعى ابن ابنة فرعون ، مفضلاً بالأحرى أن يذل مع شعب الله عن أن يكون له تمتع وقتي بالخطيئة . حاسباً عار المسيح غني أفضل من خزائن مصر . لقد كان ينظر إلى المجازاة ..  
أولاً : العهد :

صعد موسى على الجبل .. وناداه الرب من الجبل .. وتكلم معه .. بالعهد الذي صنعه مع شعبه .. فقد حررهم من عبودية فرعون .. وأخرجهم بذراع قوية .. وقال لهم :  
فالآن إن سمعتم لصوتي . وحفظتم عهدي . تكونون لي خاصة من بين جميع الشعوب . فأن لي كل الأرض .. وأنتم تكونون لي . مملكة كهنة وأمة مقدسة ...  
ثانياً : توثيق العهد :

- وقام موسى باستلام العهد من الله ..
- ووقف موسى وحدث الشعب بجميع أقوال الرب وجميع الأحكام ..
- وأجاب الشعب بصوت واحد : كل الأقوال التي تكلم بها الرب نفعل .

وبنى موسى مذبحاً في أسفل الجبل . واثنى عشر عموداً . وأصعدوا محرقات من الثيران ، وأخذ موسى نصف الدم ورشه على المذبح .

• وقرأ موسى العهد في مسامع الشعب . وقال الشعب كل ما تكلم به الرب نفعل ونسمع له .. وأخذ موسى النصف الآخر من الدم ورش على الشعب .

• وقال موسى : هوذا دم العهد الذي قطعه الرب معكم على جميع هذه الأقوال .

ثالثاً : موسى يستلم لוחي العهد :

وصعد موسى على الجبل كأمر الرب .. وكان هناك لكي يستلم لוחي الحجارة والشريعة والوصية التي كتبها الله لتعليمهم .. وغطى السحاب الجبل .. وكان موسى في الجبل أربعين يوماً وأربعين ليلة . وعاد موسى يحمل لוחي العهد التي فيهما الوصايا العشر المكتوبة بأصبع الله .. اللوحان هما صنعة الله . والكتاب كتابة الله .

( خروج ٣٢ : ١٦ ) .

رابعاً : إعداد لוחي العهد مرة ثانية :

وأخطأ شعب إسرائيل .. وكان هارون هو القائد لأن موسى كان على الجبل .. وصنعوا عجلاً ذهبياً .. وعاد موسى يحمل اللوحين .. ورأى ما لم يكن يتوقع أن يراه .. فحمي غضبه ، وطرح اللوحين وكسرها في أسفل الجبل .. وحطم العجل الذهبي وأحرقه بالنار وطحنه وذراه على وجه الماء وسقى بني إسرائيل . شربوا خطيئتهم .. ومات عدد كبير من الشعب .. وبعد هذا طلب الرب من موسى أن ينحت لوحين من حجر مثل الأولين ويصعد بهما على الجبل .. وكتب الرب الوصايا مرة ثانية ..

( خروج : ٣٤ : ١ - ٤ ) .

### النشاط :

١. أين تربى موسى؟

.....

٢. ما معنى كلمة ( موسى )؟

.....

٣. من المرأة التي كانت ترضعه؟

.....

٤. كيف تراءى الرب لموسى؟

.....

٥. ما عهد الله لموسى؟

.....

القسم الأول الوحدة الثالثة

الدرس الأول : وصايا الله قبل رحلة الخروج

الشواهد الكتابية : (خروج ٣ : ١ - ١٥)

آية الحفظ : (أصغ يا شعبي إلى شريعتي أميلوا آذانكم إلى كلام فمي)  
(مزمور ٧٨ : ١)

هدف الدرس :

أن يتعلم التلاميذ ضرورة الخضوع لوصايا الرب .

تقديم الدرس :

لقد خلق الله آدم ووضعه في جنة عدن وأوصي الرب الإله آدم قائلاً :  
من جميع شجر الجنة تأكل أكلاً ، وأما شجرة معرفة الخير والشر فلا تأكل  
منها ، لأنك يوم تأكل منها موتاً تموت ، ولكن آدم وحواء خالفا وصية الله ولم  
يطيعاه ، لذلك إستحقا العقاب وهو الموت .

كان الله يلقي الإنسان الوصايا بفمه والإنسان كان يسمع وكان يخبر أبناءه  
بها ، وهكذا كان يتناقل أولاد آدم ونسلهم وصايا الله عن طريق التسليم من الآباء  
للأبناء .

ومن وقت لآخر كان يظهر في التاريخ رجال أتقياء محبوبون لله ومطيعون له  
يعبدونه بكل قلوبهم ويقدمون له الذبائح . هؤلاء مثل اخنوخ ونوح وإبراهيم  
وإسحق ويعقوب وكان الله يتكلم إليهم ويقوم عهده معهم .



## موضوع الدرس : وصايا الله قبل رحلة الخروج

### ١ / موسي والعليقة :

عندما بلغ موسي من العمر ثمانين سنة كان آنذاك يرعي الغنم في أرض مديان وبالقرب من جبل حوريب . وبينما هو هناك نظر فوجد من بعيد منظراً غريباً .. شجرة عليقة في وسطها لهيب نار ... النار تشتعل في العليقة والعليقة لا تحترق ، وفكر موسي أن يقترب لينظر ، وبينما هو يقترب سمع صوتاً من وسط العليقة .. موسي ... موسي ... لا تقرب هنا إخلع نعليك من رجلك لأن الموضع الذي أنت عليه أرض مقدسة أنا إله آبائك إبراهيم وإسحق ويعقوب . وأني رأيت مذلة شعبي الذي في مصر ونزلت لأنقذهم من أيدي المصريين وأخرجهم إلى أرض تفيض لبناً وعسلاً .. الآن هلم فأرسلك إلى فرعون لتخرج شعبي إسرائيل من مصر .

وقد أظهر الله لموسي الآيات والمعجزات التي تؤكد أن الرب هو الذي أرسل موسي لهذه المهمة وقال الرب لموسي : أنا أكون مع فمك وأعلمك ما تتكلم به أمام فرعون .. أنت وأخيك هارون .. وأعلمكما ما تصنعان .

### ٢ / موسي يطيع وصية الله :

أطاع موسي كلام الله وخلع حذاءه من رجليه لأن الأرض التي كان واقفاً عليها كانت أرضاً مقدسة لأن الرب حل في ذلك المكان . وقام موسي وأخذ امرأته وبنيه ورجع إلى مصر لملاقاة أخيه هارون إستعداداً لمقابلة فرعون وطلب خروج بني إسرائيل من مصر كقول الله .

### ٣ / موسي وهارون يذهبان إلى فرعون :

وأطاع موسي كل وصايا وكلام الله . فأخذ هارون وذهبا معاً بعد أن تشاورا مع شيوخ بني إسرائيل . وكلم فرعون كما قال لهما الله . وعندما رفض فرعون أن يخرج شعب الله أمر الله موسي أن يعمل معجزات في مصر وضرب

المصريين بضربات ، وقد تم خروج بني إسرائيل بقوة إلهية عجيبة .

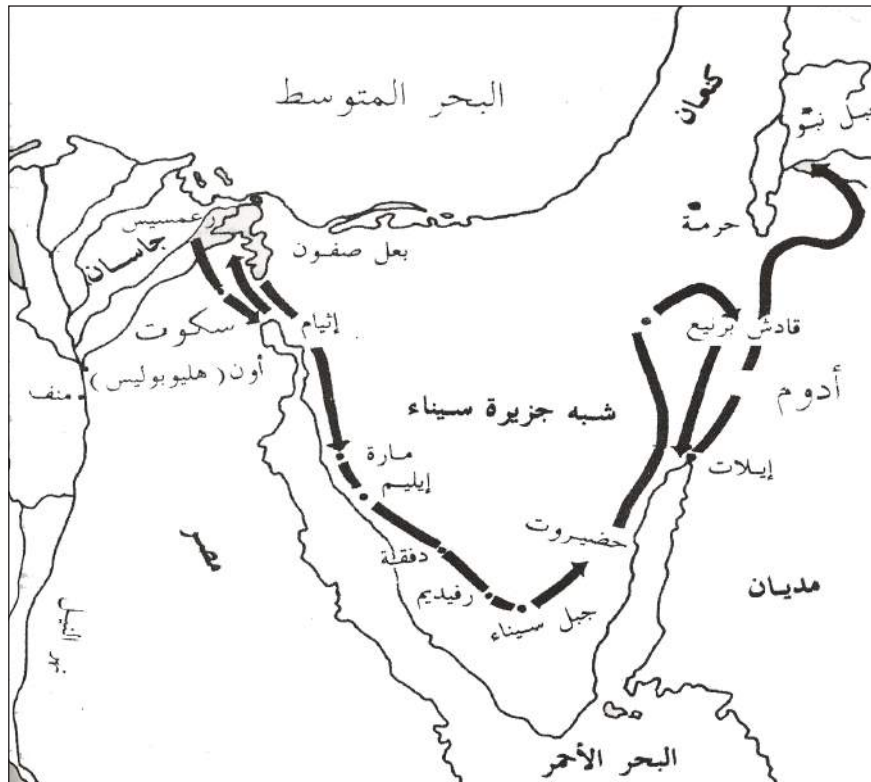
٤ / وصية الله لحياة الشعب :

لقد ظهرت وصية الله أنها كانت لنجاة الشعب ولحياة بني إسرائيل فكان عندما يطيع موسى وشعب الله لأوامر الله كان الله يعمل المعجزات التي أرهبت المصريين وجعلت فرعون يوافق على خروج الشعب ، وقد ظهرت أهمية الطاعة لنجاة بني إسرائيل وهلاك فرعون وجنوده .

**النشاط :**

على الخريطة بين :

- ١ . مكان إقامة بني إسرائيل في مصر .
- ٢ . مكان مديان حيث عاش موسى مدة أربعين سنة .



الدرس الثاني : الإعداد لرحلة الخروج

الشواهد الكتابية : (خروج ١٢ : ١ - ٣٨)

آية الحفظ : (الرب يقاتل عنكم وأنتم تصمتون) (خروج ١٤ : ١٤)

هدف الدرس :

أن يقدر التلاميذ عناية الله الفائقة بشعبه وخاصته .

تقديم الدرس :

أمر الرب موسي وهارون أن يذهبا إلى فرعون ليطلق بني إسرائيل ...  
لكن فرعون ازداد قسوة ولم يسمع إلى أمر الله بإطلاق الشعب - لذلك  
ضرب الرب فرعون وكل المصريين بعشر ضربات هي :

١ . تحويل مياه النيل إلى دم .

٢ . الضفادع .

٣ . البعوض .

٤ . الذباب .

٥ . إهلاك المواشي .

٦ . الدمامل .

٧ . سقوط البرد .

٨ . الجراد .

٩ . الظلام .

١٠ . موت الأبقار .

وكان فرعون في كل ضربة يصرخ إلى موسي كي يطلب من الرب ليرفع الضربة عنه

وعن شعبه ويعد موسى أنه سوف يطلق بني إسرائيل حتى جاءت الضربة الأخيرة وهي موت أبكار المصريين .

### موضوع الدرس : الإعداد لرحلة الخروج

١ / خروف الفصح :

أمر الرب موسى قائلاً :

١ . كل بيت يذبح شاة صحيحة ذكراً ابن سنة .

٢ . تأخذون من الدم وتجعلوه على القائمتين - والعتبة العليا . لباب المنزل .

٣ . وتأكلون وأنتم على إستعداد للرحيل - لأنه في هذه الليلة سيقتل أبكار المصريين .

٢ / عبور الملاك :

قال الرب لموسى :

- إن الملاك سيمر في هذه الليلة - فإذا رأى الدم على القائمتين والعتبة العليا - يعبر عنكم .

- في تلك الليلة مر ملاك الله وقتل كل بكر الإنسان والحيوان في بيوت المصريين - أما أبكار بني إسرائيل فلم يهلك منهم أحد ، لأن الملاك رأى الدم على أبواب منازلهم فعبّر عنهم .

رحلة الخروج :

- بعد موت جميع أبكار الناس

والحيوانات في بيوت المصريين خاف فرعون وأمر بإطلاق بني إسرائيل .

- فخرج الشعب وأخذوا معهم جميع أملاكهم .

- بعد خروج بني إسرائيل من مصر صمم فرعون في السعي وراءهم لكي



يعيدهم إلى مصر.

– لكن الله كان مع شعبه ، فشق البحر الأحمر ، وعبر بنو إسرائيل . أما جنود فرعون وفرسانه فقد هلكوا جميعاً في البحر .

### النشاط :

أ/ ماذا قال الرب لموسي ؟

- ..... ١
- ..... ٢
- ..... ٣

ب/ ماذا قال موسي لفرعون ؟

- ..... ١
- ..... ٢
- ..... ٣

ج/ ماذا كان رد فرعون على موسي ؟

- ..... ١
- ..... ٢
- ..... ٣

الدرس الثالث : أعظم وصية

الشواهد الكتابية : (تثنيه ٦ : ٤) متى ٢٢ : ٣٧

آية الحفظ : (الرب إلهنا رب واحد (تثنيه ٦ : ٤))

هدف الدرس :

أن يعرف التلاميذ أننا نصلي ونتعبد للإله الواحد .

تقديم الدرس :

الشريعة هي مجموعة من الوصايا والأحكام والقوانين وضعها الله لشعبه في العهد القديم لكي يسلكوا بها في حياتهم ويسيروا وفق تعاليمها كنظام عام للجميع .

موضوع الدرس : أعظم الوصايا

١ / الوصايا عهد وميثاق :

أن وصايا الله لنا عبارة عن تعهد بيننا وبين الرب - عهد قطعناه معه ودخلنا في الإيمان به .. لذلك فعندما كتب الله الوصايا العشر كتبها على لوحين أسماهما موسي النبي (لوحى العهد) .

٢ / أهمية الوصايا :

- أ. أن الله تكلم بها .
- ب. الله كتبها بنفسه على اللوحين وسلمهما لموسي النبي .
- ج. تكررت كتابتها بيد الله . حينما كسر موسي اللوحين الأولين .
- د. تكررت في أسفار موسي النبي .

### ٣/ أعظم الوصايا :

لقد كتب الله على لوحى العهد عشر وصايا أعطاها لعبده موسى النبي لكي يضعها أمام الشعب . ولكن هناك وصية واحدة كانت أعظم كل الوصايا العشر وهي (أنا هو الرب إلهك الذي أخرجك من أرض مصر من بيت العبودية، لا يكن لك آلهة أخرى أمامي ولما سألوا الرب يسوع عن أعظم الوصايا قال يسوع ، " أن أعظم الوصايا أن تحب الرب إلهك من كل قلبك وتحب قريبك كنفسك " .

### ٤/ لماذا أعطانا الله هذه الوصية :

- أ. إنه يريد أن يذكرنا بإحساناته إلينا حتى نتذكر محبته لنا .. وعطفه علينا .. واهتمامه بنا ... ونبادله حبا بحب ونحن نحبه لأنه هو أحبنا أولاً .
- ب. إنه يذكرنا بإحساناته لأننا في كل مرة ننسى ما يعمله معنا .
- ج. أهم ما يريدنا الله أن نتعلمه من هذه الوصية :
  - أن الرب إلهنا إله واحد .
  - وهو الذي خلق السموات والأرض والبحر وكل ما فيها .
  - وعلينا أن نحبه من كل القلب .
  - وليس أحد آخر سواه يجب أن نعبد ونقدم له الإكرام والسجود .

### ٥/ هل هذه الوصية تختص فقط بالعهد القديم :

لم تكن الوصايا العشر عموماً بما فيها هذه الوصية خاصة بزمان موسى النبي ولا بالعهد القديم فقط إنما هي خاصة بكل جيل لأن السماء والأرض تزولان . وحرّف واحد من وصايا الله لا يزول ... وقد أكمل المسيح شريعة العهد القديم بأن سار بها خطوات إلى الأمام ودخل إلى أعماق الوصية ... وعالج الداء من أساسه .. وكشف أماننا إيجابيات الحياة مع الله .

## ٦/ وصايا الله : (خروج ١٩ : ٢٠ - ٢٢)

بينما كان النبي موسى وبنو إسرائيل أمام جبل سيناء تكلم الله من الجبل وأعطاهم الوصايا العشر :

- أنا هو الرب إلهك ... لا يكن له إلهة أخرى أمامي .
- لا تصنع لك تمثالاً منحوتاً .
- لا تنطق باسم الرب إلهك باطلاً .
- أذكر يوم السبت لتقدسه .
- أكرم أباك وأمك .

- لا تقتل .

- لا تزني .

- لا تسرق .

- لا تشهد شهادة زور .

- لا تشته ... شيئاً لقريبك .





## النشاط :

١ / أحفظ الوصايا العشر وطبقها في حياتك اليومية .

٢ / عندما سألوا السيد المسيح عن أعظم الوصايا قال لهم .

- الوصية الأولى : أن تحب الرب إلهك من كل قلبك .

- الوصية الثانية : وتحب قريبك كنفسك .

كيف تقسم الوصايا العشرة تحت وصية أولى ووصية ثانية .

- تحب الرب إلهك من كل قلبك :

.....

.....

.....

.....

.....

- وتحب قريبك كنفسك :

.....

.....

.....

.....

.....

الدرس الأول : الوعد بمجيئ المخلص

الشواهد الكتابية : لوقا ٢٤ : ٢٥ - ٢٧

آية الحفظ : " هوذا عبدي الذي أعضده . مختاري الذي سرت به نفسي  
وضعت روحي عليه فيخرج الحق للأمام ، لا يصيح ولا  
يرفع ولا يُسمع في الشارع صوته "  
(أشعيا ٤٢ : ١ - ٢)

هدف الدرس :

أن يعرف التلاميذ والتلميذات أن المسيح الذي هو أساس إيماننا قد وعد به  
الله الأب منذ بدء الخليقة والأنبياء في العهد القديم .

تقديم الدرس :

عندما حدثت المعصية بسقوط آدم وحواء ... بدأ في نفس الوقت الوعد  
بالمخلص ... وبدأت نبوءات الأنبياء تبشر بالمسيح المنتظر ... الذي يردنا إلى  
الفردوس ثانية .. ويفتح أمامنا أبواب الملكوت ... وبهذا كان المسيح موجوداً في  
بطون نبوءات العهد القديم ... وحاضراً في رموزه ... والكتاب المقدس كله هو  
كلمة الله التي تجمعت فيها أشعة الوحي الإلهي .

١. ورجال العهد القديم ... كانوا من قريب أو بعيد يرمزون للمسيح

بدءاً من آدم ومروراً بأسحق .. ويوسف .. وموسي .. وغيرهم .

٢. والخليفة غير العاقلة كانت رمزاً للمسيح مثل خروف الفصح والعليقة ..

والمن والصخرة .. والحية النحاسية وخيمة الاجتماع ... والذبائح ... حتى

بركة بيت حسدا التي كانت رمزاً للشفاء .

٣. تنبأ الأنبياء عن المسيح نبوءات واضحة عن مكان مولده .. وزمان

مولده وهروبه إلى مصر ... وعن بدء خدمته ... وآلامه ... وصلبه  
وقيامته ... وصعوده . وإرسال الروح المعزى .

### موضوع الدرس : النبوات والوعود

أولاً: السيد المسيح يشهد للنبوات :  
وقد لفت السيد المسيح أنظار الناس إلى نبوات العهد القديم .. لأنها تشهد  
للمسيح :  
أ. فتشوا الكتب لأنكم تظنون أن لكم فيها حياة أبدية وهي تشهد لي .  
(يوحنا ٥ : ٣٩) .

ب. قال لتلميذي عمواس : أما كان ينبغي أن المسيح يتألم بهذا ويدخل  
إلى مجده وقد تكلم معهم طول الطريق الطويل في حديث بدأه من موسي  
ومروراً بجميع الأنبياء وكان يفسر بنفسه الأمور المختصة بشخصة المبارك  
في جميع الكتب .

ثانياً: الرسل يذكرون اليهود بإتمام النبوات :  
لقد تمت النبوات في شخص السيد المسيح .. وأهتم الرسل بتوضيح هذا .  
أ. فخطابات بطرس كلها كانت تذكيراً لليهود بأن هذا الذي صلبتموه  
صار رباً ومسيحاً .

ب. خطاب أسطفانوس كان تأكيداً لإتمام النبوات في المسيح .  
ج. في لقاء فيلبس بالخصي الحبشي وجد الخصي يقرأ في سفر أشعياء ...  
فأبتدأ من هذا الكتاب وبشره بالرب يسوع .

ثالثاً: نماذج لبعض النبوات :

موضوع النبوة	النبوة في العهد القديم	إتمام النبوة في العهد الجديد
١/ الخلاص بنسل المرأة	وأضع عداوة بينك وبين المرأة وبين نسلك ونسلها هو يسحق رأسك وأنت تسحقين عقبه .	ولكن لما جاء ملء الزمان أرسل الله ابنه مولوداً من امرأة تحت الناموس (غلاطية ٤ : ٤)
٢/ مكان ميلاد السيد المسيح	أما أنت يا بيت لحم أفراثة وأنت صغيرة أن تكوني بين الوف يهوذا فمنك يخرج لي الذي يكون متسلطاً على إسرائيل ومخارجه منذ القديم منذ أيام الأزل (ميخا ٥ : ٢)	فصعد يوسف أيضاً من مدينة الناصرة إلى اليهودية إلى مدينة داود التي تدعى بيت لحم (لوقا ٢ : ٤)
٣/ ولادة السيد المسيح من عذراء	يعطيكم السيد نفسه آية : ها العذراء تحبل وتلد ابناً وتدعو اسمه عمانوئيل (إشعيا ٧ : ١٤)	وفي الشهر السادس أرسل جبرائيل الملاك إلى عذراء مخطوبة لرجل اسمه يوسف (لوقا ١ : ٢٦ - ٣١)
٤/ خدمة الحرية في المسيح	روح السيد الرب علي لأن الرب مسحني لأبشر المساكين لأنادي للمسيبين بالعتق وللمأسورين بالإطلاق لأنادي بسنة مقبولة للرب (إشعيا ٦١ : ١ - ٣)	وجاء إلى الناصرة حيث كان قد تربى ودخل المجمع فذفع إليه سفر أشعيا ليقرأ ووجد الموضع الذي مكتوباً فيه روح الرب عليّ ثم طوى السفر وابتداء يقول لهم : أنه اليوم قد تم هذا المكتوب في مسامعكم (لوقا ٤ : ١٦ - ٢١)

<p>فقال لهن لا تندهشن أنتن تطلبن يسوع الناصري المصلوب . قد قام (مرقس ١٦ : ٦ ، ٧)</p>	<p>لأنك لن تترك نفسي في الهاوية لن تدع تقيك يري فسادا (مزمور ١٦ : ١٠)</p>	<p>٥ / القيامة المجيدة</p>
<p>ثم إن الرب بعدما كلمهم ارتفع إلى السماء وجلس عن يمين الله (مرقس ١٦ : ١٩)</p>	<p>صعدت إلى العلاء سبيت سييا (مزمور ٦٨ : ١٨)</p>	<p>٦ / صعود السيد المسيح</p>

### النشاط :

١ . قارن نبوات العهد القديم الواردة في الدرس بما يقابلها من العهد الجديد في الكتاب المقدس ملاحظاتي الخاصة :

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الدرس الثاني : رحلة الأسرة المقدسة

الشواهد الكتابية : متى ٢ ، أشعيا ١٩ : ١

آية الحفظ : قم وخذ الصبي وأمه وأهرب إلى مصر وكن هناك حتى أقول لك (مت ٢ : ١٣)

هدف الدرس :

أن يؤمن التلاميذ بالحفظ الألهي العجيب ويثبتوا فيه .

تقديم الدرس :

تعد زيارة العائلة المقدسة إلى مصر حدثاً عظيماً .. لقد سجل التاريخ زيارات عديدة ولكن هذه الزيارة تفوقها أهمية .. فعندما يزور ملك أو رئيس بلد آخر تقوم له كل الدنيا وتهتم وسائل الإعلام بتغطية هذه الزيارة التاريخية ولكن زيارة العائلة المقدسة رغم أهميتها الكبيرة لم تجد في حينها تغطية إعلامية ... غير أن ما صاحب الزيارة من بركات صار أنجح إعلام لهذه الزيارة المهمة ... ولكن ما سبب رحلة العائلة المقدسة من قرية بيت لحم في فلسطين إلى مصر؟ وكيف كان خط سير الرحلة؟

موضوع الدرس : رحلة الأسرة المقدسة

بينما كانت قرية بيت لحم تبتهج بمولد المسيح ... فهذه ملائكة تبشر ... وأنوار من السماء تلمع ... ونجم لامع يسطع في سماء القرية

الصغيرة ورعاة يدخلون القرية يبحثون عن الطفل المولود .. ومجوس من المشرق يسجدون ويقدمون الهدايا .. بينما كان كل ذلك يتم في بيت لحم ... كان الملك هيرودس يدبر مكيدة من مكائده الشريرة ليقضي على مولود بين لحم ... إن السبب الرئيس الذي دعا الأسرة المقدسة أن تهرب إلى مصر - هو أن الملك هيرودس كان مزماً أن يهلك الصبي يسوع - حتى لا يأخذ منه العرش .. لقد ظل هيرودس قلقاً منذ أن جاء المجوس يسألون : أين هو المولود ملك اليهود وأنهم حسب قولهم رأوا نجمة في المشرق وجاءوا ليسجدوا له . هذا ما دعا هيرودس أن يضطرب ويدعو رؤساء الكهنة والكتبة ويسألهم عن مكان ميلاد المسيح . وما أن عرف أن المسيح يولد في بيت لحم حتى استدعى المجوس وأرسلهم أن يفحصوا بالتدقيق عن الصبي ، ومتى وجدوه يرجعون ويخبروه ليذهب هو أيضاً ويسجد له .

الواقع أن هيرودس كان مزماً أن يقتل الطفل يسوع . والمجوس حينما وجدوه وقدموا له هداياهم . أوحى إليهم في حلم أن لا يرجعوا إلى هيرودس بل يذهبوا إلى بلادهم عن طريق آخر غير طريق اليهودية . وبعد ما انصرف المجوس أوحى ملاك الرب إلى يوسف في حلم وأخبره أن يأخذ الصبي وأمه ويهرب إلى مصر ويبقى هناك إلى حين صدور إرشاد إلهي آخر والسبب هو إن هيرودس يريد أن يهلك الطفل يسوع . فقام يوسف وأخذ الصبي وأمه وهرب إلى مصر .



## خط سير الرحلة :

كانت هناك ثلاث طرق تقليدية معروفة للذهاب من فلسطين إلى مصر ولكن العائلة المقدسة في هروبها اتبعت طريقاً آخر غير هذه الطرق الثلاثة .

### ١/ طريق صحراء سيناء :

من جهة الفرما الواقعة بين مدينتي العريش وبورسعيد .

### ٢/ مدينة بسطا :

أتوا أولاً إلى مدينة بسطاً التي صارت اليوم تل بسطاً بالقرب من الزقازيق وقد سقطت أصنام المدينة أمام جلال الرب يسوع كى تتحقق النبوة القائلة هوذا الرب راكب على سحابة سريعة وقادم إلى مصر فترتجف أوثان مصر من جهة ويذوب قلب مصر داخلها (اشعيا ١٩ : ١) ... فتركوا المدينة متجهين إلى بلبس .

### ٣/ بلبس :

يروى التقليد أن في بلبس شجرة استظلت تحتها العائلة المقدسة ولذلك صارت تسمى شجرة العذراء مريم .

### ٤/ تركوا بلبس إلى مدينة سمنود ومنها إلى سخا .

### ٥/ الأسقيط :

بعد هذا ساروا إلى جهة الغرب في مقابل وادي النطرون إلى الأسقيط الذي تحول فيما بعد إلى مكان يتبعد فيه الرهبان .

٦/ عين شمس : اتجهت العائلة المقدسة إلى عين شمس واستظلوا هناك تحت شجرة تعرف الآن بشجرة مريم العذراء في المطرية .

### ٧/ في مصر القديمة :

سار الموكب جنوباً إلى فسطاط مصر في المنطقة المعروفة ببابلون مصر القديمة وهناك سكنوا المغارة التي توجد الآن بها كنيسة القديس سرجيوس المشهورة بأبي سرجة .



### ٨/ إلى الصعيد :

توجه الراكب من بابلون إلى منف إلى الصعيد ... ومنها إلى شرق البهنسا واقاموا فيها أربعة أيام .

### ٩/ في سمالوط :

ومن أمام سمالوط عبروا النيل إلى الشاطئ الشرقي وجاءوا إلى جبل الطير ويسمي الآن دير السيدة العذراء بجبل الطير .

### ١٠/ الأشمونيين :

ومن جبل الطير سافر الموكب بالنيل إلى الأشمونيين بمركز ملوى واقاموا هناك أياما قليلة في ضيافة رجل خير .

### ١١/ ديروط الشريف :

ومن الأشمونيين ذهبوا إلى ديروط الشريف ومنها إلى القوصية وكانت تسمى مدينة قسقام وهي الآن بها دير المحرقة حيث يوجد به المذبح وذلك تحقيقا لنبوة أشعيا القائلة (في ذلك اليوم يكون مذبح للرب في وسط أرض مصر وعمود للرب عند تخمها) (اش ١٩ : ١٩) ... وقد أثبتت الدراسات الجغرافية صحة هذه النبوة بعد أن ثبت بالقياس أن دير المحرقة يقع فعلا في وسط أرض مصر وقد مكثت العائلة المقدسة هناك ستة أشهر وبضعه أيام وفي نفس المكان تلقت أمر العودة إلى فلسطين ... وعادت من نفس الطريق .

### جريمة قتل الأطفال :

طال انتظار هيرودس وهو يتربص رجوع المجوس إليه . ولم يقبل هيرودس بالهزيمة : وأمر بقتل جميع أطفال بيت لحم من ابن سنتين فما دون . وبينما كان جيش هيرودس المتجه إلى بيت لحم لينفذ أوامر الملك هيرودس - كانت العائلة المقدسة في حراسة السماء وهي في طريقها إلى مصر .

### النشاط :

١/ بشرت السماء بميلاد السيد المسيح

اكتب آيات تعبر عن ذلك :

أ/ للرعاة : .....

.....

ب/ للمجوس : .....

.....

٢/ أطاع يوسف قول الملاك بالذهاب إلى مصر مع الطفل وأمه :

أ/ هل كانت الرحلة سهلة ؟ .....

.....

.....

ب/ من أرشد العائلة المقدسة للطريق ؟ .....

.....

ج/ كيف أعلنت النبوات رحلة العائلة المقدسة إلى مصر ؟ .....

.....



الدرس الأول : للمسيح سلطان على الطبيعة

الشواهد الكتابية : مرقس ٤ : ٣٥ - ٤١

آية الحفظ : من هو هذا ؟ فإن الريح أيضاً والبحر يطيعانه

(مرقس ٤ : ٤١)

هدف الدرس :

أن يعرف التلاميذ والتلميذات مدى سلطان السيد المسيح على الطبيعة .

تقديم الدرس :

إن السيد المسيح مشتهي الأجيال . كل الأجيال . الذين قبلوه تطلعوا إليه .. وتنبأوا عنه .. واشتهوا أن يروا يومه .. وكانوا من بعيد يبصرونه .. ويتنبأون عنه .. ويرسمون صورة جميلة لعصره المشرق .. والأيام السعيدة التي تحياها البشرية بوجوده معها .. وعندما أتى إلينا بالجسد .. ولمسته أيدينا من جهة كلمة الحياة .. وعيانه .. وسمعناه .. تأكدت لنا نبوات الأنبياء .. وأصبح المسيح مشتهي الأجيال ... الأجيال السابقة والأجيال اللاحقة ... وهو مشتهي جيلنا هذا ... وكيف نجو نحن أن أهملنا خلاصاً هذا مقداره .. إن سلطان المسيح سلطان أبدي . أعطي سلطاناً ومجداً وملكوتاً ، سلطان أبدي لن يزول وملكوته لا ينقرض (دانيال ٧ : ١٣ - ١٤) ونتحدث الآن عن سلطان السيد المسيح على الطبيعة .. لأن كل شيء به كان (يوحنا ١ : ٣) .

## موضوع الدرس : سلطان السيد المسيح على الطبيعة

رأينا في المسيح سلطاناً مطلقاً على الطبيعة من كل نواحيها له سلطان على:

- أ. البحر والرياح والأمواج والهواء .
- ب. النبات والحيوان .
- ج. النور والأرض والصخور .
- د. الأبواب المغلقة .
- هـ. قوانين الطبيعة .

أولاً : البحر والرياح والأمواج والهواء :

يقول المزمور " أيها الرب إله الجنود من مثلك قوى ؟ أنت متسلط على كبرياء البحر عند ارتفاع لججه أنت تسكنها (مزمور ٨٩ : ٨ - ٩) وأماننا عدة



معجزات لتأكيد هذا السلطان .

١. حدث نوء عظيم فكانت الأمواج تضرب السفينة .. حتى صارت تمتلئ .. فخاف التلاميذ وقام الرب وانتهر : وقال للبحر .. أسكت .. أسكت .. فسكت

الريح وصار هدوء عظيم حتى أن ركاب السفينة قالوا : من هو هذا ؟! فإن الريح أيضاً والبحر يطيعانه .

لقد أمر موسى المياه بعصاه .. وشق يشوع البحر بتابوت العهد .. وعبر إيليا نهر الأردن بردائه .. وعبر يشوع الأردن برداء إيليا .. أما يسوع فقد أمر الريح بكلمة فسكنت .

٢. وعند دخوله إلى السفينة تسكت الرياح وتهب العواصف .. ويقف

زئير موج البحر وضجيجه ... هذا عندما كان الظلام قد أقبل .. وهاج البحر من ريح شديدة تهب .. وهنا نظروا يسوع ماشياً على البحر مقتربا من السفينة ... ثم هدأ كل شئ عندما دخل إلى سفينتهم .  
٣. لم يمشى السيد المسيح على الماء فقط بل أمر بطرس أيضاً أن يمشى معه على الماء وكانت رياح شديدة ولما مشى بطرس على الماء قليلاً خاف فمد يسوع يده وأمسك به .



ثانياً : سلطان المسيح على النبات والحيوان :

ولقد ظهر ذلك في :

١. معجزات صيد السمك الكثير .. وأمامنا معجزتين ... الأولى في أول طريق خدمة يسوع والأخرى بعد القيامة في كل من المعجزتين .. كان الصيد كثيراً فهو يعرف أين يوجد السمك وكيف يجمعه .
٢. عندما لعن شجرة التين غير المثمرة يبست الشجرة في الحال .

ثالثاً : سلطان السيد المسيح على النور وعلى الأرض والصخور :

وهذا ما حدث أثناء صلب السيد المسيح .. فلقد كانت الظلمة على الأرض لمدة ثلاث ساعات .. وانشق حجاب الهيكل . والأرض تزلزلت .. والصخور تشققت والقبور تفتحت .

رابعاً : المسيح يدخل والأبواب مغلقة :

لقد قام السيد المسيح والقبر مغلق .. وعليه حجر عظيم .. وختم .. وعندما جاء إلى التلاميذ دخل إليهم والأبواب مغلقة لأن الحواجز لا تقف أمامه .. والسدود لا تعطله عنا ..

### النشاط:

أذكر أمثلة لسلطان السيد المسيح على الطبيعة :

- أ. مثال : .....
- السلطان : .....
- ب . مثال : .....
- السلطان : .....
- ج. مثال : .....
- السلطان : .....

الدرس الثاني : يسوع يغفر الخطايا

الشواهد الكتابية : (متى ٦ : ١٢)

آية الحفظ : " أرحمني يا الله حسب رحمتك - حسب كثرة رأفتك  
أمح معاصي " مزمور ٥١ : ١

هدف الدرس :

١. أن يتعلم التلاميذ والتلميذات روح التسامح والغفران .
٢. أن يعرفوا أن يسوع وحده غافر الخطايا وليس بأحد غيره الخلاص.

تقديم الدرس :

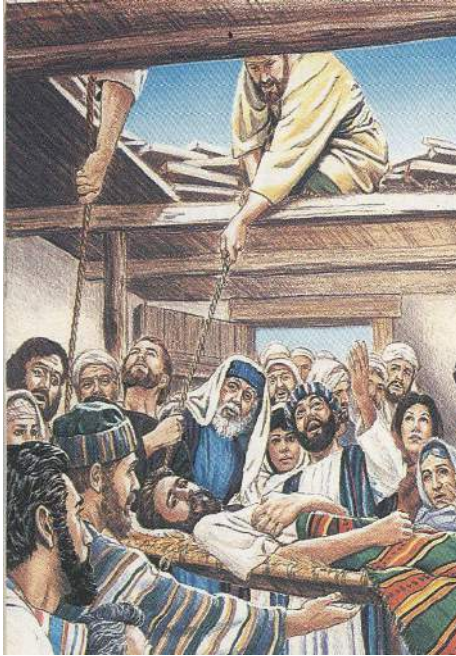
أن السيد المسيح له المجد هو غافر الذنوب كما يقول داود النبي : طوبى للذي غفر أثمه وسترت خطيته طوبى لرجل لا يحسب له الرب خطية ولا في روحه غش (مزمور ٣٢ : ٢) ولقد وجدنا المغفرة في السيد المسيح الذي مات عنا على خشبة الصليب لأنه بدون سفك دم لا تحصل مغفرة . وقد علمنا السيد المسيح له المجد أننا لا نحصل على المغفرة إن لم نغفر نحن للآخرين فقال : أغفروا يغفر لكم . كما نصلي قائلين واغفر لنا ذنوبنا كما نغفر نحن أيضاً للمذنبين إلينا . ولقد ظل السيد المسيح يغفر الخطايا حتى وهو معلق على الصليب ، فلقد قال للأب السماوي يا ابتاه أغفر لهم . لأنهم لا يعلمون ماذا يفعلون . وقد كان السيد المسيح يغفر الخطايا ثم يصنع المعجزات .



## موضوع الدرس : يسوع يغفر الخطايا

### يسوع يغفر خطايا المفلوج :

ونحن نذكر هذه المعجزات هنا وفقاً لما جاء بانجيل معلمنا مرقس البشير في الإصحاح الثاني إذا يقول : ثم دخل كفر ناحوم أيضاً بعد أيام فسمع أنه في بيت ولوقت اجتمع كثيرون حتى لم يعد يسع ولا ما حول الباب .



فكان يخاطبهم بالكلمة . وجاءوا إليه مقدمين مفلوجا يحمله أربعة . وإذا لم يقدرُوا أن يقتربوا إليه من أجل الجمع ، كشفوا السقف حيث كان . وبعد ما ثقبوه دلوا السرير الذي كان مضطجعاً عليه . فلما رأى يسوع إيمانهم قال للمفلوج : يا بني مغفورة لك خطاياك .

وكان قوم من الكتبة هناك جالسين يفكرون في قلوبهم لماذا يتكلم هذا هكذا بتجديف ؟ من يقدر أن يغفر الخطايا إلا الله وحده ؟ فلوقت شعر يسوع بروحه أنهم يفكرون وهكذا

في أنفسهم فقال لهم : لماذا تفكرون بهذا في قلوبكم ؟ أما أيسر أن يقال للمفلوج : مغفور لك خطاياك ؟ أم أن يقال قم وأحمل سريرك وامش ؟ ولكن لكي تعلموا أن لابن الإنسان سلطاناً على الأرض أن يغفر الخطايا قال للمفلوج لك أقول قم واحمل سريرك وأذهب إلى بيتك .

فقام للوقت وحمل السرير وخرج قدام الكل حتى بهت الجميع ومجدوا الله قائلين ما رأينا مثل هذا قط . وقد مجدوا الله لأنهم رأوا يسوع المسيح يغفر الخطايا فأمنوا به .

## النشاط :

١/ في معجزة المفلوج - كان الكتبة يفكرون في قلوبهم : بماذا؟

..... /أ

..... /ب

٢/ وشعر يسوع بما يفكرون - فقال لهم :

..... /أ

..... /ب

٣/ أكد يسوع المسيح في معجزة شفاء المفلوج أن له سلطان على شفاء

الروح والجسد

..... /أ فقال للمفلوج أولاً :

..... /ب ثم قال له ثانياً :

## يسوع المسيح

### يسوع المسيح في جميع الكتب الأسفار التاريخية

الوحدة الثانية

القسم الثاني

الدرس الأول : يسوع المسيح في سفر يشوع

الشواهد الكتابية : يشوع ٥ : ١٣ - ١٥

آية الحفظ : " إنما كن متشددًا وتشجع جداً لكي تتحفظ للعمل حسب كل الشريعة التي أمرك بها موسى عبدي . ولا تمل عنها يميناً ولا شمالاً لكي تفلح حيثما تذهب " (يشوع ١ : ٧)

هدف الدرس :

- ١ . أن نعد التلاميذ والتلميذات للعمل في الحقل الكنسي .
- ٢ . أن يعرف التلاميذ والتلميذات اهتمام الله بشعبه .
- ٣ . أن يقدر التلاميذ والتلميذات الوفاء بالوعد .

تقديم الدرس :

نحن في سفر يشوع أمام قائد جديد وأمر جديد وأرض جديدة ، إن موسى هو الناموس ولم يكن ممكناً أن يدخلنا إلى راحة الإنجيل فهذه هي مهمة السيد المسيح . لقد كان يشوع رمزاً ليسوع وقد حمل في تصرفاته وخطته رموزاً أخرى .

### موضوع الدرس : يسوع المسيح في سفر يشوع

إن اسم يشوع يعني (يهوه هو الخلاص) أو الله مخلص . واسمه في الأصل (هوشع) . وهذا الاسم هو بعينه يسوع في العبرية أما يسوع فهو فوق كل اسم . وكما دخل يشوع إلى الأرض التي تفيض لبناً وعسلاً ، نحن بالمسيح

نعبّر الأردن وندخل الأرض الجديدة أورشليم الجديدة ونتعبّد في هيكل الرب الذي هو كل السماء .

١ / يشوع ومعركة رفيديم :

إن أول مرة نتعرف فيها على يشوع كانت في معركة رفيديم حيث عين موسى يشوع قائداً للشعب . وكان عمره في ذلك الوقت حوالي ٤٤ عاماً . ونحن نتعرف على يسوع من خلال معركة الصليب ضد قوات الشر ومنتقي به كقائد منتصر غالب للشيطان . فإن الناموس قد كشف لنا عن عماليق وعدواته لكي يتم الانتصار . وكما غلب يشوع في الحرب ، هكذا يسوع خرج غالباً ولكي يغلب .

وكما كان يشوع قائد الانتصار ، كان الشعب سبب الانكسار ، أن الثعالب الصغيرة ينبغي أن نحذر لها لأنها مفسدة للكروم . إن الخطية سبب الانكسار .. ، انتصر يشوع على أعظم المدن ولكنه إنكسر أمام عاي .. وكانت عاي لا تحتاج إلى جيش كبير ولكن سبب الهزيمة إنه كان هناك حرام في وسط إسرائيل .. سقط يشوع على وجهه فقال الرب ليشوع : قم . لماذا أنت ساقط على وجهك ؟ قد أخطأ إسرائيل .. فلم يتمكنوا الوقوف أمام أعدائهم .. ولم يتغير الموقف إلا بعد الاعتراف . حيث إترف عاخان بن كرمى بسرقة وقال حقاً إنني أخطأت .. ورأيت فأشتهيت .. وأخذت .. وخبأت .

وقد تتحقق لنا في جهادنا الروحي انتصارات كثيرة ، ولكننا ننكسر في تجربة صغيرة ويعود إلينا الانتصار عندما نعترف بخطايانا ونتوب ونطلب معونة الرب .

ظهور يسوع ليشوع :

لقد ظهر السيد المسيح بذات شخصه وفي بهاء مجده ليشوع عندما رفع عينه ونظر وإذا برجل واقف قبالة سيفه مسلول بيده . فسار يشوع إليه وقال له : هل لنا أنت أو لأعدائنا ؟ فقال كلاب أنا رئيس جند الرب . الآن أتيت . فسقط يشوع على وجهه إلى الأرض وسجد وقال له بماذا يكلم سيدي

عبده؟ فقال رئيس جند الرب ليشوع : أخلع نعلك من رجلك لأن المكان الذي أنت واقف عليه مقدس . ففعل يشوع كذلك . فقال الرب ليشوع : إنظر قد دفعت بيدك أريحاً .

إن هذا الضيف العظيم القادم من السماء هو الرب .. رب المجد يسوع الذي قبل السجود ووهب الوعد بالنصر ليشوع كما تكلم مع موسى من العليقة ووعدته بالخروج من أرض العبودية .

### النشاط :

١/ ماذا قال رئيس جند الرب ليشوع ؟

أ. ....

ب. ....

ج. ....

٢/ اغفر للذين يسيئون إليك . وإن أسئت أنت لأحد اعترف له بخطأك وأطلب من الله التوبة ومعونة الروح القدس .

## يسوع المسيح

### يسوع المسيح في جميع الكتب الأسفار التاريخية

الوحدة الثالثة

القسم الثاني

الدرس الثاني : يسوع في سفر القضاة

الشواهد الكتابية : قضاة ١٣ : ٢ - ١٨

آية للحفظ : وأزالوا الآلهة الغربية من وسطهم - وأعبدوا الرب .  
(قضاة ١٠ : ١٦)

#### هدف الدرس :

أن يعرف التلاميذ والتلميذات ما قاله الوحي المقدس عن يسوع المسيح في سفر القضاة كواحد من الأسفار التاريخية في الكتاب المقدس .

#### تقديم الدرس :

يحكي لنا سفر القضاة أسوأ حالة في تاريخ الشعب المختار . لأنهم تحولوا فجأة عن عبادة الله إلى عبادة آلهة الكنعانيين .. وقد ظهر القضاة لكي يخلصوهم من إذلال الأمم لهم ولهذا سمي هذا السفر سفر القضاة .. وقد كان كل قاضي مخلص للشعب .. وكان بعض القضاة يجمعون صفة الملك والكهنوت والنبوة .. وبهذا أصبح القضاة رمزاً ليسوع المخلص .

#### موضوع الدرس : يسوع المسيح في سفر القضاة :

أولاً : الخطية والفداء : سقط إسرائيل سبع مرات وفي كل مرة كان الرب ينقذهم .. إنها لوحة فنية غريبة .. قوم يدمنون إرتكاب الخطايا وإله لا يكف عن الصبر وإعطاء النعمة .

لقد كان الرب يتضايق منهم بسبب عصيانهم ولكن كانت يده دائماً ممدودة عندما يتوبون . لأنه هكذا يبيد جميع أعدائك يارب وأحبائك كخروج الشمس في جبروتها (قضاة ٥ : ٣١) وكان كلما صرخ بنو إسرائيل إلى الرب أرسل لهم قاضياً ومخلصاً .

وكان هذا رمزاً للمسيح المخلص :

١/ ولد لكم في مدينة داود مخلص هو المسيح الرب (لوقا ٢ : ١١)

٢/ هذا هو بالحقيقة المسيح المخلص (يوحنا ٤ : ٤٢)

٣/ تعظم نفسي الرب وتبتهج روحى بالله مخلصي (لوقا ١ : ٤٧)

ثانياً : ملاك العهد :

يسجل لنا الوحي المقدس في سفر القضاة كلمات ملاك العهد الذي ظهر ثلاث مرات - وفي كل مرة كان يعطى رمزاً جديداً ليسوع المسيح المسيا المنتظر .

١/ قضاة ٢ : ١ - ٥ :

قد أصعدتكم من مصر وأتيت بكم إلى الأرض التي أقسمت لأبائكم . وقلت لا أنكث عهدي معكم إلى الأبد فلا تقطعوا عهداً مع سكان هذه الأرض . إهدموا مذابحهم . ولم تسمعوا لصوتي فماذا عملتم ؟ فقلت أيضاً لا أطردهم من أمامكم - بل يكونون لكم مضايقين وتكون ألهتهم لكم شركاً . وكان لما تكلم الرب بهذا الكلام إلى جميع بني إسرائيل إن الشعب رفعوا صوتهم وبكوا فدعوا اسم ذلك المكان بوكيم وذبحوا هناك للرب .

٢/ قضاة ٦ : ١١ - ٢٤ :

الحديث الذي دار بين ملاك الرب وجدعون يذكر الشعب بوعد الرب للبشرية بالخلاص بالمسيح يسوع .

ملاك الرب : الرب معك يا جبار البأس

جدعون : أسالك ياسيدي - إذا كان الرب معنا - فلماذا أصابتنا كل هذه - وأين

كل عجائبه التي أخبرنا بها أبائنا؟  
فالتفت إليه الرب وقال : إذهب بقوتك هذه وخلص إسرائيل من كف  
مديان - أما أرسلتك؟  
جدعون : أسالك يا سيدي - بماذا أخلص إسرائيل ، ها عشيرتي هي الذلي  
في منسي وأنا الأصغر في بيت أبي .  
فقال له الرب : إني أكون معك .

٣ / قضاة ١٣ : ٢ - ١٨

ولما ظهر ملاك الرب لزوجته منوح ليعلن ولادة شمشون - قدم الملاك رمزاً  
أقوى من منوح وأقوى من شمشون .  
فعندما سأل منوح الملاك عن اسمه - جاء رد ملاك الرب رداً عجيباً - لماذا  
تسأل عن إسمي وهو عجيب ؟ وبعد مئات السنين جاء أشعيا النبي ليعلن  
بوحى الروح القدس لأنه يولد لنا ولد - ونعطي إبناً وتكون الرياسة على كتفه .  
ويدعى إسمه عجيباً مشيراً - إلهاً قديراً - أباً أبدياً - رئيس السلام .  
(أشعيا ٩ : ٦)



### النشاط :

١/ كيف أصبح القضاة رمزاً للمسيح يسوع المخلص ؟

..... /أ

..... /ب

..... /ج

٢/ ضع خطأً تحت أسماء الرب يسوع التي جاءت في نبوة أشعيا :  
(لأنه يولد لنا ولد ، ونعطي ابناً ، وتكون الرياسة على كتفه ، ويدعى اسمه  
عجيباً مشيراً إليها قديراً ، أباً أبدياً رئيس السلام) .

## يسوع المسيح

### يسوع المسيح في جميع الكتب الأسفار التاريخية

الوحدة الثالثة

القسم الثاني

#### الدرس الثالث : يسوع في سفر راعوث

الشواهد الكتابية : سفر راعوث

آية للحفظ : ليكافئ الرب عملك وليكن أجرك كاملاً من عند الرب  
(راعوث ٢ : ١٢)

#### هدف الدرس :

أن يقارن التلاميذ بين درس راعوث كواحدة من بطولات الإيمان وبين ما  
يعنى ذلك في التاريخ المعد ليسوع المسيح له المجد .

#### تقديم الدرس :

رغم الأيام القاسية والاضطرابات والحروب وعبادة الأصنام التي تفشت  
بين إسرائيل في زمن القضاة كان يوجد قوم هم نور في وسط الظلمة الذين يعيشون  
لله ويمجدون الله في حياتهم اليومية من بين هؤلاء بيت اليمالك الذي توالى  
عليه المصائب في أرض الغربية وضم إلى قطيع الله زيتونة برية طعمت من أصل  
الشجرة راعوث الموأبية ... في سفر راعوث نقرأ عن هذه الرموز .

#### موضوع الدرس : يسوع المسيح في سفر راعوث

في ختام سفر راعوث يسجل الوحي المقدس سلسلة من نسب الملك داود  
- ويبدأ من فارص ابن يهوذا من تامار ، ويتسلسل النسب حتى يأتي إلى  
بوعز الذي تزوج من راعوث وإبنيهما عوبيد الذي ولد يسى وهو أبو داود

الملك الذي من نسله جاء المسيح .  
فقد كان الاختيار الإلهي للإعداد لمجيئ السيد المسيح من إهتمام الكتب المقدسة  
وشهادة التاريخ :

١ / فمن بني نوح : ..... اختار الله سام  
٢ / ومن بني إبراهيم ..... اختار الله إسحق  
٣ / ومن بني إسحق ..... اختار الله يعقوب  
٤ / ومن بني يعقوب ..... اختار الله يهوذا  
٥ / ومن سبط يهوذا ..... اختار الله الملك داود  
كما كان الاختيار مرتباً ترتيباً إلهياً بالنسبة :

للأسرة : .....

للسبط : .....

للمملكة : .....

هكذا كان الاختيار مرتباً ترتيباً إلهياً بالنسبة لمكان تحقيق الوعد بالتجسد العجيب .

١ / فمن كل القارات اختار الرب ..... ← قارة آسيا  
٢ / ومن كل أقاليم القارة اختار الرب ..... ← فلسطين  
٣ / ومن كل أقسام فلسطين اختار الرب ..... ← اليهودية  
٤ / ومن كل قرى اليهودية اختار الرب ..... ← بيت لحم

وفي بيت لحم حدث المشهد الأول من قصة راعوث عندما قرر الأب والأم  
ترك بيت لحم والهجرة إلى موآب بحثاً عن الطعام وليس خوفاً من الملك  
كما حدث في قصة هروب الأسرة المقدسة من بيت لحم إلى مصر هرباً من  
بطش الملك هيرودس الذي أمر بقتل جميع أطفال بيت لحم من سن سنتين فما دون .  
ولم تكن تعلم أسرة أليمالك أنها مكلفة بالهجرة إلى موآب لتحضر من هناك  
راعوث التي ستدخل في النسل الملكي للملك داود ويذكرها الوحي المقدس في  
النسل المبارك للمسيح يسوع .

وهناك توضيحات أخرى في سفر راعوث تشير إلى السيد المسيح نذكر منها :

#### ١/ بيت لحم :

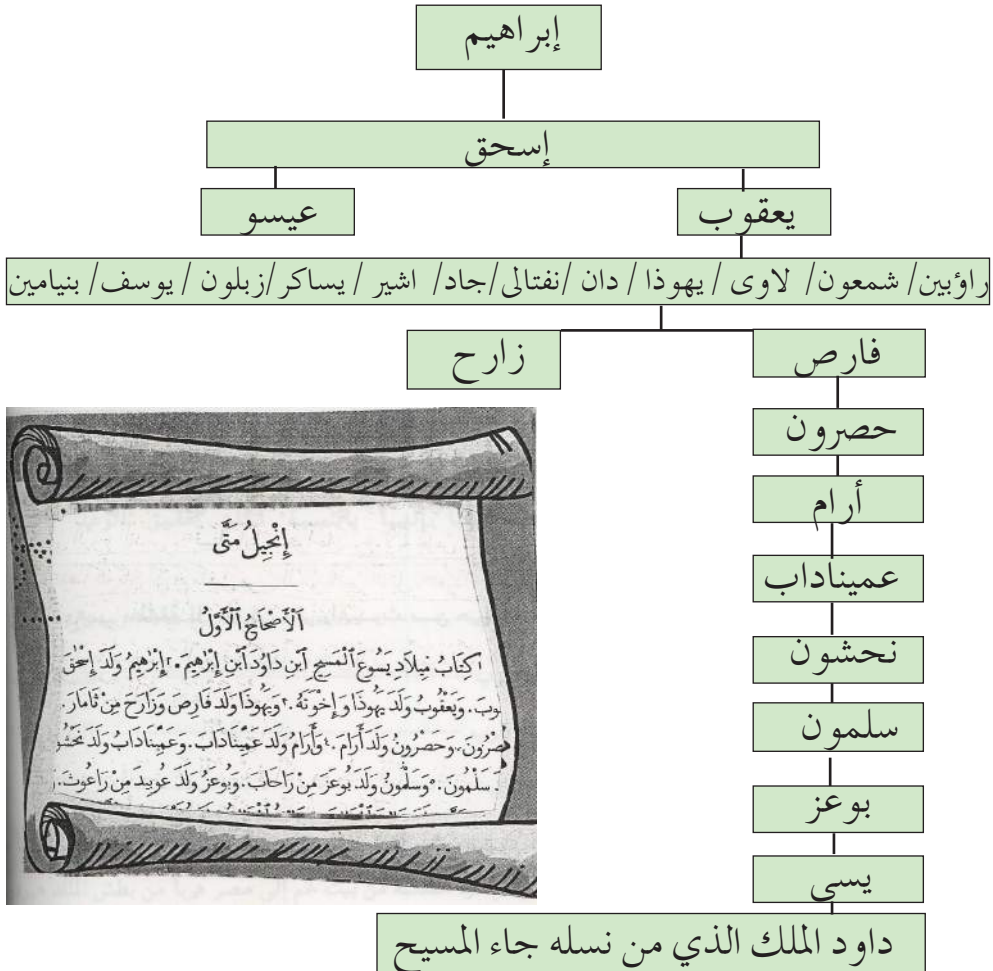
إن بيت لحم هي مسرح كل هذه الأحداث في قصة راعوث وبوعز .. إن النبوات عن المسيا دقيقة جدا .. لقد أوحى الروح القدس للأنبياء بمعرفة أجداد السيد المسيح ومكان مولده ومن بين ألوف البلدان والضياع والقرى اختيار بيت لحم .. إن علام الغيوب وضع أصبعه على بلد مجهول مغمور من خريطة العالم ليكون موطن مولد السيد المسيح .

#### ٢/ الفداء :

يدور محور سفر راعوث حول مسألة حق الأخ على أخيه في إقامة نسل لمن يموت بغير نسل .. وتكررت لفظية غريب ونسيب وولى نحو ثلاثين مرة في السفر ... وتكررت كلمتي اشترى وفك ... هذه هي شريعة الفكك وهي رمز للفداء كان الشخص وكان الشخص الذي يصير وليا لا بد أن يكون من أقرب الأقرباء والسيد المسيح هو الذي أحب الكنيسة وأسلم نفسه لأجلها لكي يحضرها لنفسه كنيسة مجيدة لا دنس فيها ...

## النشاط :

استخرج الآيات التي تدل على العبارة الآتية مستخدماً الشواهد المعطاة :  
 أ/ شهادة ميلاد المسيح .....  
 (متى ١ : ١ - ٦) .....  
 وهي مطابقة لما جاء في سفر راعوث من حيث التسلسل الملكي .....  
 (راعوث ٤ : ١٨ - ٢٢).....  
 تتبع الاسماء ثم أكمل الرسم التوضيحي لسلسلة الملك داود :



## يسوع المسيح

### يسوع المسيح في جميع الكتب الأسفار التاريخية

الوحدة الثالثة

القسم الثاني

الدرس الرابع : يسوع في سفر عزرا

الشواهد الكتابية : عزرا ٧

آية للحفظ : لأن عزرا هياً قلبه لطلب شريعة الرب والعمل بها وليعلم  
إسرائيل فريضة وقضاء (عزرا ٧ : ١٠)

هدف الدرس :

أن يتعلم التلاميذ والتلميذات الحماس في العمل من أجل الرب.

تقديم الدرس :

بعد غيبة طويلة في السبي هياً الله لشعبه أن يعود إلى اورشليم وقد  
حمل لواء هذه العودة عزرا ونحميا . وفي سفر عزرا نقف أمام الكثير من  
الرموز التي تشير إلى يسوع المسيح .  
فافتقاد الرب لشعبه في السبي إشارة إلى الخلاص المعد للبشرية من قبل  
الرب .

والعودة لبناء الهيكل هو رضاء الرحمة التي نَجدها في يسوع المسيح  
الذي برحمته نفذ قانون العدل بالفداء .

### موضوع الدرس : يسوع المسيح في سفر عزرا

أولاً : العودة :

١ / كانت العودة إلى اورشليم إتماماً لنبوأرميا وأشعيا النبيين فلقد تنبأ أرميا  
النبي عن رجوع الشعب قبل رجوعه بسبعين سنة بينما تنبأ أشعيا النبي

قبل رجوعه بمئة سنة . وقد لفت دانيال النبي نظر قادة الفرس إلى هذه النبوات .

٢ / لقد تكلم روح الله مع كورش الأسمى ملك فارس . وكان هذا يرمز إلى عمل روح الله في الأمم بعد مجيء المسيا .

٣ / كان عزرا كاهناً وقائداً ومصلحاً وهو في هذا رمز إلى السيد المسيح رئيس كهنتنا وفادينا الذي قادنا بصليبه إلى أحضان الآب السماوى .

ثانياً : الإصلاح :

١ / بدأ عزرا الإصلاح ببناء المذبح وإصعاد المحرقات وهذه بداية روحه تعد رمزاً لعمل السيد المسيح الروحى في وسط المؤمنين .

٢ / كان عزرا الكاهن رجلاً قد إمتلأ قلبه بالغيرة المقدسة فقد إنسكب أمام الله واشترك مع الشعب في جهاد الصلاة والبكاء وهو في هذا رمز لغيرة السيد المسيح الذي أعاد للهيكل قداسته عندما قال بيتي بيت الصلاة يدعى وأنتم جعلتموه مغارة لصوص . وأعاد للإنسان كرامته يوم نادى قائلاً قد جئت لتكون لهم حياة وليكون لهم أفضل .

ثالثاً : أعداء الإصلاح :

قوبل عمل عزرا الكاهن بالاعتراض والعداوة والخصومة من كثيرين ولكنه لم يتوقف عن تأدية دوره في الإصلاح . وكذلك عورض السيد المسيح وأرادوا كثيراً أن يصطادوه بكلمة ولكنه لم يتوقف عن عمله الكفارى .

## النشاط :

ابحث في الكتاب المقدس ثم أجب عن الأسئلة الآتية :

١/ أستطاع عزرا الكاهن إعادة بناء الهيكل :

أ/ بمساعدة : .....

ب/ وإشراف : .....

ج/ وعمل : .....

د/ رغم معارضة : .....(عزرا ٣: ١-٥)

ثم جاء يسوع المسيح وأمر بتطهير الهيكل من الصيارفة وباعة الحمام

- وذلك :

أ/ لما رأى : .....

ب/ فعمل : .....

ج/ وطرد : .....

د/ وقال : .....(يوحنا ٢: ١٢-٢٢)

٢/ صلاة عزرا الكاهن :

اللهم إني أخجل وأخزي من أن أرفع يا إلهي وجهي نحوك لأن ذنوبنا قد

كثرت فوق رؤوسنا وآثامنا تعاظمت إلى السماء منذ أيام آبائنا نحن في إثم

عظيم إلى هذا اليوم .

أ/ لاحظ الخجل والخزي من الخطية .

ب/ لاحظ الاعتراف بالذنوب والآثام .

ج/ من أزال عن البشرية خجلها وخزيها؟ .....

د/ من حمل خطايا البشرية وطهرها من الذنوب والآثام؟ .....



## يسوع المسيح

### يسوع المسيح في جميع الكتب الأسفار التاريخية

الوحدة الثالثة

القسم الثاني

الدرس الخامس : يسوع المسيح في سفر نحميا

الشواهد الكتابية : (نحميا ١ : ١ - ٤)

آية للحفظ : هلم فبنى سور أورشليم - ولا نكون بعد عاراً  
(نحميا ٢ : ١٧)

#### هدف الدرس :

١/ أن يتعرف التلاميذ والتلميذات على الأسفار التاريخية وما سجلته عن يسوع المسيح في العهد القديم - وبالتحديد في سفر نحميا .

#### تقديم الدرس :

إن موضوع سفر نحميا الإصلاح ، فبعد مضي إثني عشر سنة على إصلاح عزرا طلب نحميا من الملك أرتخشستا أن يصعد إلى أورشليم ، وإذا كان عزرا قد قام ببناء الهيكل فإن نحميا قام ببناء الأسوار . وهكذا يبدأ الإصلاح من الداخل ويمتد إلى الخارج ، وهنا نرى رمزاً للسيد المسيح . والكثير من الآيات والرموز تشير للسيد المسيح .

#### موضوع الدرس : يسوع المسيح في سفر نحميا

أولاً : إن مجي نحميا ليقوم بمهمته لأكبر دليل على إشارته للسيد المسيح وكأنه يذكر الشعب بالنبوات والوعود التي أكدت مجي المسيا المنتظر - وهنا نجد ما يلي :

١/ كان نحميا رجل صلاة شديد الاهتمام بما للرب متضعا أمام الرب من أجل سوء

حال شعبه وهكذا السيد المسيح الذي إنسكب يصلي إلى الرب ويسكب ذاته ذبيحة حب من أجل شعبه في إتضاع ووداعة .

٢ / تمكن نحميا أن يوجه قلوب شعبه نحو العمل بقلب واحد وحماس شديد ، قلباً بقلب ويداً بيد ، التاجر والصانع والكاتب والكاهن والرئيس والمرؤوس ، كلهم كانوا يعملون بقلب واحد . كانوا يقومون ببناء ما يطلب منهم ثم يتعاونون مع الآخرين في البناء . وكان هذا رمزاً للقلب الواحد الذي جمع المؤمنين في الكنيسة الأولى عندما كانوا يجتمعون معاً بنفس واحدة ويتبادلون الطعام بابتهاج وبساطة قلب مسبحين الله ولهم نعمة لدى جميع الشعب .

٣ / تعرض نحميا للعديد من المقاومين ، وكان العدو يسعى في أن يدبر المصائد لنحميا وتوالت الاتهامات ضده بأنه يدعو إلى التمرد على الملك حتى أنهم طلبوا منه أن يختبئ في الهيكل لأن هنالك من يطلب قتله . ولكنه صمم على أن يتم العمل الذي بدأه . وفي هذا رمز إلى السيد المسيح الذي طلب منه تلاميذه أن لا يذهب إلى أورشليم لئلا يموت هناك ولكنه صمم على إتمام رسالته لأنه أتى لكي يموت .

ثانياً : ويوضح السفر توضيحات أخرى تشير إلى السيد المسيح .

١ / رئيس كهنتنا العظيم : عندما تم بناء السور قرأوا سفر انساب اليهود الذين رجعوا من بابل ، وحدث أن فريقاً من الكهنة لم يستطيعوا أن يثبتوا نسبهم إلى إسرائيل في السفر فكان أن أوقفهم الحاكم من الكهنوت وقال لهم أن لا يأكلوا من قدس الأقداس حتى يقوم كاهن للأوريم والتميم (نحميا ٧ : ٦٣ - ٦٥) . وهنا رمز إلى السيد المسيح حيث قد توقفت امتيازات البشرية بسبب الخطية إلى أن أتى السيد المسيح الذي عنده الأوريم والتميم وهو النور الكامل الذي يعطينا الحق أن نأكل من الأقداس لأنه أزال حائط السياج المتوسط بدم نفسه ودخل ليس إلى أقداس مصنوعة بيد بل إلى السماء عينها ووجد لنا فداء أبدياً .

٢ / منبر الوعظ والتعليم : اجتمع الناس يطلبون الاستماع إلى كلمة الله، فقام عزرا الكاتب وفتح السفر وتلى عليهم كلمة الله وأثار بكلمة الله مدينة أورشليم. وذهب كل الشعب ليأكلوا ويشربوا ويعملوا فرحاً عظيماً لأنهم فهموا الكلام الذي علموهم إياه وسمع فرح في أورشليم عن بعد ، لقد حمل لواء الإصلاح الديني وأعاد الناس إلى كلمة الله ، وقد أتى السيد المسيح كلمة الله وكان مقتدراً في الأقوال والأفعال وكان يتكلم كمن له سلطان وليس كالكاتبه والفريسيين .

٣ / الارتداد : بعد إثني عشر عاماً من بناء السور عاد نحميا إلى أورشليم فوجد أمامه شعباً قد خان العهد مع الله وأهان شريعته . شعب قد إختلط بالأُم وصاهر الأجانب وصار تحت نير مع غير المؤمنين . فبدأ ثورة إصلاحية ثانية لكي يعيد للشرعية الإلهية مجدها وبهاءها .

### ثالثاً : أحداث سفر نحميا ويسوع المسيح

- ١ / إعادة بناء الهيكل : ..... (كما رأينا في سفر عزرا)
  - ٢ / إعادة بناء أسوار أورشليم : ..... (نحميا ٦ : ١)
  - ٣ / عودة الشعب إلى عهد الرب : ..... (نحميا ٩ : ١ - ٣)
  - ٤ / المدينة أورشليم معدة إعداداً كاملاً - فأين هو الملك ؟ .....
- وهذا يشير إلى إنتظار الأجيال لمجيء يسوع المسيح : .....

## النشاط :

١/ إذا كان عزرا قد أعاد بناء الهيكل - فإن نحميا أعاد بناء أسوار أورشليم -  
بمساعدة معلمك بيّن :

أ/ دور الملك : .....

ب/ دور الشعب : .....

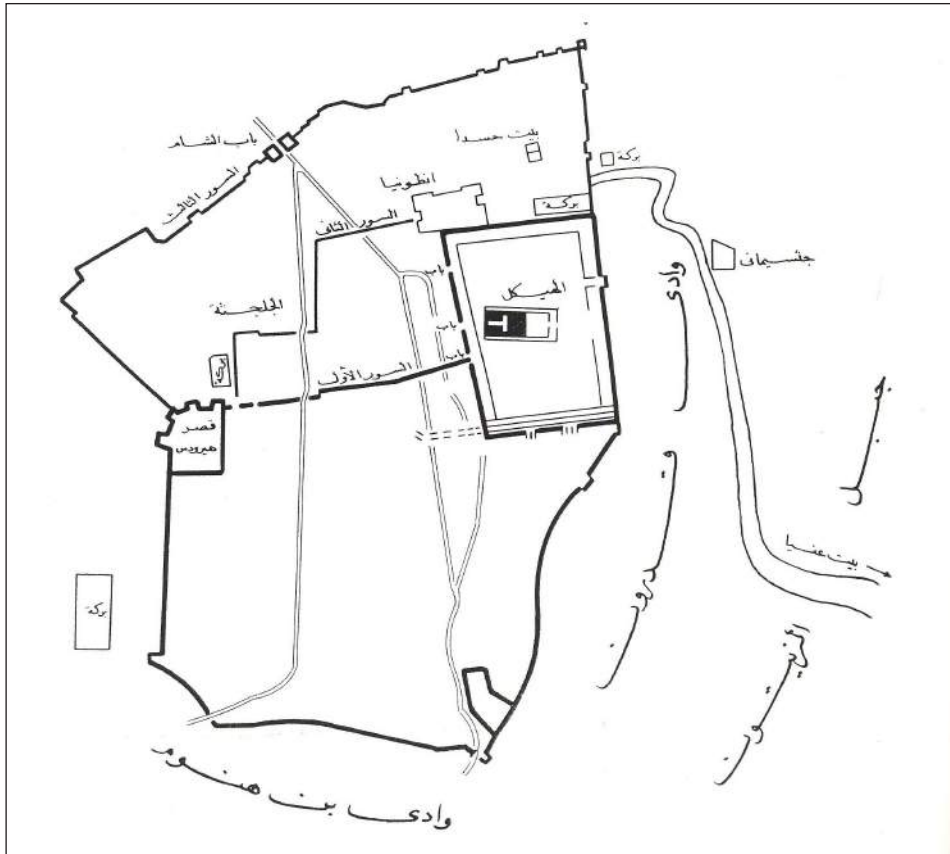
ج/ دور الكهنة : .....

٢/ أين نجد يسوع المسيح في سفر نحميا ؟

أ/ .....

ب/ .....

ج/ .....



## يسوع المسيح

### يسوع المسيح في جميع الكتب في الأسفار التاريخية

الوحدة الثالثة

القسم الثاني

الدرس السادس : يسوع المسيح في سفر إستير

الشواهد الكتابية : إستير ٤ : ١٥ - ١٦

آية للحفظ : ماذا يعمل لرجل يسر الملك بأن يكرمه (إستير ٦ : ٦)

هدف الدرس :

أن يثق التلاميذ والتلميذات أن قصة الملكة إستير ترمز إلى يسوع المسيح المخلص والفادي .

تقديم الدرس :

كما كان يسوع يعلم بأمثال - كذلك كان الله يعلم شعبه من خلال التجارب والحروب والسبي - فإذا سار الشعب مع الله أنعم عليه بالملوك والحكام المخلصين العاملين على رفاهية الشعب - أما إذا حاد الشعب عن طريق الرب - فهو دائماً عرضه للحرب والسبي والأذلال من ملوك غرباء - ولكن دائماً كان هناك رجاء للشعب - وهناك وعد بالخلاص بتدبير من الله .

### موضوع الدرس : يسوع المسيح في سفر إستير

بينما كان شعب الله في السبي تحت حكم ملك غريب ويعيشون في بلاد غريبة - رتب الله للفتاة إستير أن تكون ملكة لأن الله كان يعدّها لخلاص عظيم .

١/ الشيطان يحاول القضاء على خطة الخلاص :

- كان الله قد أعد خطة الخلاص للبشرية بمجى المسيح الذي يرفع خطية العالم

ويدفع الدين عن الجميع حتى لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية .  
- فأختار الرب إبراهيم - الذي بنسله تتبارك وتخلص وتنجو جميع  
أقاصي الأمم " ولكن الشيطان حاول القضاء على الشعب المعد الذي من  
نسله سيأتي المخلص - فاستغل الشيطان كبرياء هامان كبير الوزراء - وزرع  
في قلبه سخطاً وكراهية لمرداخاي بواب القصر ليحاول القضاء على كل اليهود  
في مملكة مادي وفارس .

### ٢ / الصوم والصلاة لطلب الخلاص :

لبس الشعب المسوح - وصرخوا إلى الرب - وصاموا وصلوا ليرفع الرب عنهم  
مكيدة الشيطان - وطلب مردخاي من إستير أن تفعل شيئاً لخلاص شعبها  
وإشتركت الملكة في الصوم والصلاة ووضعت في نفسها أن تدخل إلى  
الملك ولو دفعت حياتها ثمناً لفداء شعبها .

### ٣ / قضيب الذهب :

وجدت إستير نعمة في عيني الملك فمد لها القضيب الذهبي - وهو  
علامة الرضى والقبول وإستمع الملك إلى كلمات الملكة حيث وعدها أن  
كل ما تطلبه سيكون لها حتى إلى نصف المملكة تعطي ، وذلك ليقول  
الرب لشعبه عن طريق الأحداث والتاريخ أن عهدي معكم ثابت ووعدي  
بالمخلص أكيد .

### ٤ / الخلاص العجيب :

رغم أن كبير الوزراء هامان قد نال موافقة ملك البلاد وختم الأمر بإبادة  
اليهود بختم الملك إلا أن الرب كان قد أعد إستير الملكة لخلاص شعبها .  
لقد قدر الملك في إستير تضحياتها بنفسها في سبيل شعبها - وتحقق له نبل إستير  
ووفائها الذي قابله هامان بالغدر والخيانة - فهو يحيك الدسائس ويعد خطط  
الهلاك .

- فهو قد أعد خشبة لصلب مردخاي عليها .

- وهو ينتظر اليوم المحدد لإهلاك الشعب اليهودي .

- وهو يحاول التنكيل بالملكة التي لم تعامله بشر .

هزيمة عدو الخير :

وانقلبت المكيدة على مدبريها - الخشبة المعدة ليصلب عليها مردخاي

- صلب عليها هامان - بل وصلبوا عشرة من أبنائه .

- تبدل القرار من قتل اليهود - إلى تصريح لليهود بقتل أعدائهم .

- واعتبر يوم نجاة الشعب عيداً يعيده اليهود في كل عام تذكراً للخلاص العظيم .

### النشاط :

١/ حاول أن تجد وصفاً لهذه الشخصيات :

أ/ الملك أحشويرش : .....

ب/ الملكة إستير : .....

ج/ مردخاي : .....

٢/ ضحت الملكة إستير من أجل شعبها ولم تمت :

لكن الرب يسوع بذل نفسه لا من أجل شعبه فقط - بل من أجل كل البشر ومات على الصليب وقام منتصراً : أطلب من معلمك بعض الشواهد لاستخراج الآيات المؤكدة لذلك .

أ/ : .....

ب/ : .....

ج/ : .....

د/ : .....

هـ/ : .....

## الكنيسة

### أسرار الكنيسة

الوحدة الأولى

القسم الثالث

#### الدرس : المعمودية

الشواهد الكتابية : (يوحنا ٣ : ٥) ، (رومية ٦ : ٤ - ٥)

آية الحفظ : من آمن واعتمد خلص ومن لم يؤمن يدن

(مرقس ١٦ : ١٦)

#### هدف الدرس :

أن يتعرف التلاميذ على أهمية المعمودية في الحياة المسيحية .

#### تقديم الدرس :

١/ أسرار الكنيسة :

تؤمن بعض الكنائس بسرّين فقط . وكنائس أخرى تؤمن بسبعة أسرار وجميعها مذكورة كتابياً في الكتاب المقدس .

#### موضوع الدرس : المعمودية

أولاً : المعمودية :

المعمودية سر مقدس به نولد ميلاداً ثانياً بتغطيسنا في الماء أو سبكه ثلاث دفعات على اسم الأب والابن والروح القدس عملاً بوصية السيد المسيح : اذهبوا وتلمذوا جميع الأمم وعمدوهم باسم الأب والابن والروح القدس . (متى ٢٨ : ١٩) .

ثانياً : رموز المعمودية في العهد القديم :

أ/ فلك نوح :

خلص نوح وأولاده بالفلك الذي كان رمزاً للمعمودية كما قال بطرس



الرسول : كانت أناه الله تنتظر مرة في أيام نوح . إذ كان الفلك يبنى الذي فيه  
خلص قليلون أى ثمانى أنفس بالماء الذي مثاله يخلصنا نحن الآن أى المعمودية  
لأزالة وسخ الجسد بل لسؤال ضمير صالح عن الله بقيادة يسوع المسيح ( ١ بطرس  
٣ : ٢٠ - ٢١ ) .

#### ب/ عبور البحر الأحمر :

عندما عبر شعب الله البحر الأحمر .. وغرق فرعون مع كل مركباته كان  
هذا رمزاً إلى المعمودية .. البحر رمز إلى ماء المعمودية ، والسحابة إشارة إلى  
الروح القدس وفرعون رمز إلى الشيطان الذي يجحد ويسحق في ماء المعمودية ...  
وفي هذا قال بولس : ولست أريد أيها الأخوة أن تجهلوا أن آباونا جميعهم  
كانوا تحت السحابة .. وجميعهم اجتازوا في البحر . وجميعهم اعتمدوا  
لموسي في السحابة وفي البحر . ( ١ كورنثوس ١٠ : ١ - ٢ ) .

#### ج/ الختان :

كان الختان في العهد القديم علامة على دخول الشخص في جماعة الله  
.. وهكذا المعمودية علامة على دخول المؤمن في الكنيسة . ولقد اختتن  
السيد المسيح وهو طفل .. كما بولس أيضاً وقد ربط بولس بين الختان  
والمعمودية قائلاً لأهل كولوسى : وبه أيضاً إختتنتم ختاناً غير مصنوع بيد  
بخلع جسم خطايا البشرية بختان المسيح مدفونين معه في المعمودية التي  
فيها اقمتم أيضاً معه (كولوسى ٢ : ١١ - ١٣) .

#### د/ معمودية يوحنا المعمدان :

كان يوحنا يكرز بملكوت الله .. وكان يعمد بمعمودية التوبة ... وكان  
يكرز للناس بأنه يأتى بعده من هو أقوى منه الذي يعمد بالروح القدس  
ونار . (متى ٣ : ١١)  
وهنا فرق بين معمودية المعمدان ومعمودية المسيح .

معمودية المسيح	معمودية المعمدان
<ul style="list-style-type: none"> <li>- مغفرة الخطايا .</li> <li>- مرموز إليه .</li> <li>- لإعداد المؤمن لملكوت المسيح .</li> <li>- تستمد قوتها من موت المسيح ..</li> <li>فهي موت مع المسيح ، وقيامه معه</li> <li>لحياة جديدة .</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>١/ للتوبة والاستعداد .</li> <li>٢/ رمز</li> <li>٣/ لإعداد اليهود لقبول المسيح .</li> <li>٤/ ليس لها فاعلية لأن دين الخطية لم</li> <li>يكن قد دفع على خشبة الصليب .</li> </ul>

### النشاط :

١/ جاء يوحنا المعمدان يعمد - وجاء السيد المسيح ينادى بالمعمودية  
ما الفرق بين معمودية يوحنا ومعمودية المسيح ؟ .....

.....

## الكنيسة

### الكنيسة وحقائق الحياة

الوحدة الثانية

القسم الثالث

#### الدرس الأول : الايمان العامل

الشواهد الكتابية : متى ٢٥ : ٣١ - ٤٦ لوقا ١٠ : ٢٩

آية الحفظ : لأننا نحن عمله مخلوقين في المسيح يسوع لأعمال صالحة قد سبق الله فاعدها لكي نسلك فيها (افسس ٢ : ١٠)

#### هدف الدرس :

أن يمارس التلاميذ والتلميذات الرحمة مع الآخرين كما كان السيد المسيح يفعل .

#### تقديم الدرس :

يقول الكتاب لكن يقول قائل أنت لك إيمان وأنا لى أعمال . أرني إيمانك بدون أعمالك وأنا أريك بأعمالي إيماني .  
ويقول أيضاً : لأننا نحن عمله مخلوقين في المسيح يسوع لأعمال صالحة قد سبق الله فاعدها لكي نسلك فيها .

### موضوع الدرس : الإيمان العامل

عندما طلب الله من إبراهيم أن يقدم ابنه اسحق على المذبح ، اجتاز إبراهيم هذا الامتحان الصعب وقدم ابنه لأنه يؤمن بالله وما يريد الله فوق كل الأولويات .

أن إيمانه عمل مع أعماله وبالأعمال أكمل الإيمان . وتم الكتاب القائل فأمن إبراهيم بالله فحسب له (إيمانه) براً ودعى خليل الله .

الكتاب المقدس مليء بأمثلة رائعة للأعمال التي قام بها أبطال الإيمان .  
(عبرانيين ١١)

### الأعمال بدون إيمان :

من ناحية أخرى يقول الكتاب " ليس من الأعمال كيلا يفتخر أحد " وهذه الآية تحذر كل من يدعى البر بالأعمال . هذا أمر شائع أن يعمل شخص أعمالاً صالحة فيفتخر بها ويعتقد أنه بذلك يدخل ملكوت السموات . لهؤلاء يقول الكتاب المقدس : أن عهد الأعمال لم يكن هو الشرط الأساسي لدخول ملكوت السموات . لأن هذا العهد كان قد أقيم مع آدم عندما كان في الجنة . لقد وعده الله بالحياة الأبدية إذ أطاع شرط العهد (الاتفاقية) ولم يأكل من شجرة المعرفة . كما أنذره بالموت إذا خالف هذه الوصية . فآدم كان عليه أن يعمل على طاعة الوصية . ولكنه عندما خالفها ونقض شرط العهد انتهى عهد الأعمال بسقوط آدم وكل من ولد فيه إلى الأبد . وبنهاية العهد الذي قطعه الله مع آدم انتهى الوعد بالحياة الأبدية عن طريق الأعمال .

### عهد النعمة :

هذا العهد عقد بين الآب السماوى والسيد المسيح الذي جاء من روح الله . وأخذ جسد بشريتنا بميلاده من مريم العذراء . كى يقدم نفسه ذبيحة لله عن خطايانا كما هو مكتوب " ولكن لما جاء ملء الزمان أرسل الله ابنه مولوداً من امرأة مولوداً تحت الناموس ليفتدي الذين تحت الناموس . (غلاطية ٤ : ٤ - ٥) إذا : هذا الفداء لم نكن نتوقعه إذ هو مجاناً . أنها نعمة سماوية ينبغي أن نشكر الله عليها . إذا : الدخول إلى ملكوت الله ليس بالأعمال دون معرفة تدبير الله ولكنه بالإيمان في شخص المسيح المقام من الأموات والصاعد إلى السماء ، والذي يعود لاختطاف المؤمنين به .



### الاعمال نتيجة للطبيعة الجديدة :

الإيمان بالمسيح يؤدي إلى غفران كل الخطايا كما يأخذ الشخص  
البنوة من الله بالتبني ، فتكون له طبيعة تختلف من طبيعته الأولى . إنه ينال  
طبيعة يقودها روح الله ليعمل أعمالاً صالحة ترضي الله . " لأن كل الذين ينقادون  
بروح الله فأولئك هم أبناء الله " فأبناء الله بالتبني يعتبرون الشخص الغريب  
قريباً لهم فيشعرون بالجوعى ويروون العطاش ويزورون المرضى ويكسون  
العريان . حسب طاقتهم يفعلون .

هذا ما جعل السيد المسيح يقول لهم في اليوم الأخير " تعالوا يا مباركى  
أبى . رثوا الملكوت المعد لكم منذ تأسيس العالم : لأنى جعت فأطعمتمونى . عطشت  
فسقيتمونى .....(متى ٢٥ : ٢٤ - ٢٥ )

## النشاط :

- ١/ الإيمان العامل له ثمار – بمساعدة معلمك أستخدم الشواهد المعطاه في البحث عنها في الكتاب المقدس :
- أ/ يرفض الافتخار : .....  
(رومية ١: ٣٧).....
- ب/ يعمل بالمحبة : .....  
(غلاطية ١: ٦).....
- ج/ ينشئ الرجاء : .....  
(رومية ٥: ٢).....
- د/ يعطى الفرح : .....  
(أعمال ١: ٣٤).....
- هـ/ يمنح السلام : .....  
(رومية ١٥: ١٣).....

## الكنيسة

### الكنيسة وحقائق الحياة

الوحدة الثانية

القسم الثالث

الدرس الثاني : الصدق مع الآخرين

الشواهد الكتابية : أفسس ٤ : ٢٥

آية الحفظ : المحبة لا تفرح بالاثم - بل تفرح بالحق ... المحبة تحتمل كل شيء وتصدق كل شيء وترجو كل شيء وتصبر على كل شيء .  
(كورنثوس الأولى ١٣ : ٦ - ٧)

هدف الدرس :

أن يتعلم التلاميذ والتلميذات منذ الصغر الصدق مع أنفسهم ومع الآخرين .

تقديم الدرس :

حدث أن جماعة من اللصوص كانوا يطاردون شاباً .. وبينما كان الشاب يجري هرباً من اللصوص جاء إلى سيدة كانت تقطع الخشب وتجمع القش في مزرعتها فقال الشاب للسيدة أرجوك ياسيدتي ، أين استطيع الاختفاء؟ فسألته السيدة وهي تواصل عملها ولماذا تريد الاختفاء أيها الشاب؟ قال لها وهو يتلفت حوله . اللصوص يطاردونني ، فتأملت السيدة وجه الشاب



... ثم قالت له أنزل تحت هذه الكومة من القش وسوف أغطي الكومة بقطع الخشب التي قطعتها أسرع الشاب ودخل بين الكومة والسيدة ترص

قطع الخشب لتغطية الشاب داخل كومة القش . استمرت في عملها تقطع الخشب حتى جاء اللصوص ، وصرخ أحدهم : أيتها المرأة هل مر شاب

من هنا؟ فقالت السيدة .. نعم .. فصرخ مرة أخرى ... وإلى أين ذهب؟  
فقالت السيدة خباته تحت هذه الكومة من القش .  
ثم عادت السيدة تواصل عملها في قطع الخشب . فظن اللصوص أن المرأة  
تسخر منهم فتركوها ومضوا يبحثون عن الشاب .  
ولما اختفى اللصوص خرج الشاب من تحت كومة القش وسأل المرأة في  
عتاب لماذا أخبرت اللصوص عن مكاني؟  
فقالت السيدة وهي تواصل عملها : إن لم ينقذك الصدق أيها الشاب .. فلن  
ينقذك الكذب أبداً .

### موضوع الدرس : الصدق مع الآخرين

كان السيد المسيح يبدأ حديثه وتعليمه للجموع - بقوله " الحق  
الحق .. " ونحن يجب أن نتكلم دائماً بالحق - ونقول الصدق ولو كان مراراً .  
ولا فائدة من اللجوء إلى الكذب لمجرد التخلص من اللوم أو من العقاب  
نحتاج أن نكون صادقين مع أنفسنا أولاً .  
وصدقنا مع أنفسنا يؤدي إلى الصدق مع الآخرين .  
وعندما نعرف المسيح نعرف الحق (وتعرفون الحق .. والحق يحرركم) .  
الصدق مع الآخرين أمانة :  
- إن لم تكن صادقاً مع أخيك - والتلميذة إن لم تكن صادقة مع أختها  
وباقى أفراد أسرتها .  
- إن لم أكن صادقاً معك - وانت تصدق في تعاملك معي - فكيف تكون  
الحياة؟  
- إن لم تكن صادقاً مع الآخرين ، ستتحول الحياة إلى نفاق - وسيحل الكذب محل  
الصدق والظلم بدل العدل ... وتظل الأرض هي أرض النفاق!!  
تدريب الأطفال على قول الصدق :



- لقد وجد الأطفال من الأولاد والبنات إمتيازاً عظيماً لدى السيد المسيح :
- ١/ دعاهم إليه .
  - ٢/ تحدث إليهم وعندهم .
  - ٣/ أعلن أن الله أخفى حكمته عن الحكماء والفهماء وأعلنها للأطفال .
  - " أحمدك أيها الآب رب السماء والأرض ، لأنك اخفيت هذه عن الحكماء والفهماء وأعلنتها للأطفال " .
  - ٤/ طلب الأطفال ودعاهم إليه وعلم أن مثل هؤلاء ملكوت السموات .
  - ٥/ أحب السيد المسيح في الأطفال من الأولاد والبنات بساطة الإيمان والتعامل مع الآخرين بالصدق والحق .
  - ٦/ ولتذكر : كأن الكذب
  - إما خوفاً من عقاب
  - أو لإرضاء الآخرين .
  - ويسوع المسيح هو الحق يحب قول الحق .

### النشاط :

١/ سجل أسماء لشخصيات كتابية صدقوا مع الآخرين .

الأسماء	الأحداث	الشواهد
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....

٢/ سجل أسماء لشخصيات كتابية صدقوا مع الله .

الأسماء	الأحداث	الشواهد
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....

الدرس الأول : يوحنا المعمدان (١)

الشواهد الكتابية : (لوقا ١ : ١ - ١ - ٢٥، ٥٧ - ٨٠) (متى ٣ : ١ - ١١)

آية الحفظ : توبوا لأنه قد اقترب ملكوت السماوات (متى ٣ : ٢)

هدف الدرس :

أن يعرف التلاميذ والتلميذات كيف كان يوحنا المعمدان مثلاً للشباب المخلص لرسائله المتمسك بإيمانه والشاهد للحق دائماً .

تقديم الدرس :



بينما كان زكريا الكاهن يبخر في الهيكل ظهر له ملاك الرب جبرائيل معلنا له أن صلواته وإمراته قد استجيبت وأنهما سيرزقان بولد، ويمضي الملاك في وصف المولود الذي ستلده اليصابات كالاتي :  
١ / سيكون اسمه يوحنا " الله حنان "

٢ / ويكون سبب فرح لوالديه .  
٣ / ويكون سبب فرح لكثيرين مشيراً إلى الذين قبلوا شهادة يوحنا وتابوا عن خطاياهم واعتمدوا  
٤ / يكون عظيماً أمام الرب .

٥ / خمراً ومسكراً لا يشرب . لقد حرم الله على الكهنة شرب الخمر ونحن كمسيحيين مؤمنين لنا صفة الكهنوت الملوكي .

٦ / ممتلئ من الروح القدس .

٧ / يرد كثيرين إلى الرب الههم بسبب حياته الطاهرة الممتلئة من الروح القدس .

٨ / ليتقدم أمام الرب يسوع بروح إيليا لكي يهني طريق الرب .

وأما اليصابات فعندما تم زمانها ولدت ابناً ، وفي اليوم الثامن اجتمع الجيران والأصدقاء لختان الطفل وسموه باسم أبيه ، لكننا نرى أن اليصابات وزكريا كانا يعرفان أن الطفل قد سمي من قبل الرب من قبل ولادته ، وهكذا سمي الطفل يوحنا ، ولقب بالمعمدان لأنه عمد كثيرين وأشعيا النبي يطلق عليه " صوت صارخ في البرية ، أعدوا طريق الرب " .

### موضوع الدرس : يوحنا المعمدان (١)

نستطيع أن نلخص بشارة المعمدان في خمسة عناصر :

١ / الدعوة :

" توبوا ... " معناها توقفوا عن الشر الذي تعملونه واسعوا إلى عمل الخير - فهو يقول لعامة الناس : من له ثوبان ، فليعط من ليس له - ومن له طعام فليفعل هكذا ويقول للعشارين وجامعي الضرائب : لا تستوفوا أكثر مما فرض لكم وللجنود يقول : لا تظلموا أحداً - لا تشوا بأحد .

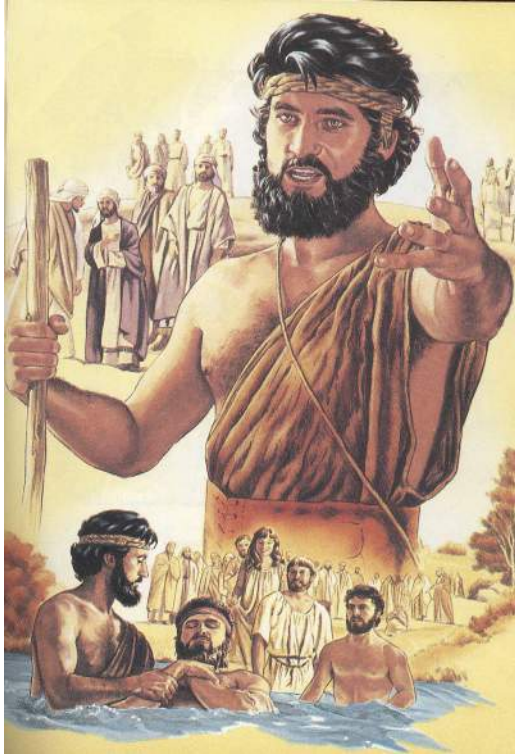
هذا هو العنصر الأول في كرازة المعمدان ، دعوة إلى التوبة عن الأنانية والظلم والوشاية والطمع .

٢ / الإعلان :

" لأنه قد أقرب ملكوت السموات " في زمان المعمدان كان اليهود يصرخون من استعمار الرومان ، وكانوا ينتظرون ملكاً يحررهم من هذا الاستعمار ، لكن

يوحنا كان يعلن عن اقتراب مملكة روحية ، وكان يعلن عن اقتراب مجيئ ملك سماوى يحررهم من عبودية الخطية والشيطان وهذا الملك هو يسوع المسيح .

### ٣/ المعمودية :



" واعتمدا منه في الأردن معترفين بخطاياهم " : المعمودية الاعتراف والتوبة، لقد كان المعمدان يغمرهم في مياه الأردن رمزا إلى التطهير من الخطايا، والمعمودية ليست حقاً جديداً على اليهود ، فقد كانوا يمارسون المعمودية كختم وشهادة على النقاوة من المعتقدات الداخلية أما معمودية يوحنا كانت :

أ/ إعلاناً عن الشعور بالخطية .

ب/ تعهداً بالتوبة عنها .

ج/ شعوراً بالاحتياج إلى مخلص .

د/ انتظاراً لهذا المخلص واستعداداً لقبوله حين يجيئ .

هـ/ تمهيداً إلى معمودية الروح القدس .

### ٤/ التوبيخ :

وبخ جماعة من اليهود تسمى : الفريسيين ، وأخرى تسمى : الصدوقيين . فالفريسيون نصبوا أنفسهم حماة للشريعة ويفرضون تطبيقها على كل يهودى ويحاكمون ويعاقبون كل من يخالفها ، وقد يصل حكم الفريسي على من يخالف الناموس إلى الموت رجماً .

ومع مرور الزمن صار الفريسيون يطبقون الناموس حرفياً وشكلياً فقط، صاروا يهتمون بالمظهر . وهذا ما قاله المسيح لهم " ويل لكم أيها الكتبة والفريسيون لأنكم تنقون خارج الكأس والصفحة ، وهما من داخل مملوءان اختطافاً ودعارة " فقد كان الفريسيون يقولون من حلف بالهيكل فليس من المهم أن يلتزم ولكن من حلف بذهب الهيكل فعليه أن يفي ويلتزم بحلفه ويرد المسيح بقوله أيها الجاهل والعميان : أيهما أعظم : الذهب - أم الهيكل الذي يقدر الذهب : ؟

أما الصدوقيون فهم فئة أخرى من اليهود ، يتميزون بأنهم صفوة المجتمع، أغنياء لهم نفوذ سياسي ، وقد اكتسبوا هذه المميزات بعلاقتهم مع الحكام الرومان ومن أهم خلافاتهم مع الفريسيين هو عدم اعترافهم إلا بالناموس المكتوب وهم لا يؤمنون بقيامة الموتى ولا بالملائكة ولا بالأرواح .

وعندما جاء الفريسيون الصدوقيون إلى المعمدان ، لم يجيئوا عن شعور بالخطية وعزم على التوبة لكنهم كانوا مرأئين .

**٥/ العنصر الخامس في كرازة المعمدان هو التحذير والإنذار :**

" ولا تفتكروا أن تقولوا في أنفسكم لنا إبراهيم أباً هذا هو التحذير فاليهود يدعون إنهم كأبناء لإبراهيم يتميزون عن شعوب العالم ويزعمون أن حياة يهودي واحد من أبناء إبراهيم أغلى في عين الرب من سائر الشعوب . لكن يوحنا أنذرهم بخطأ هذا الزعم فأبناء إبراهيم ليسوا بالتناسل ، ولكن بالإيمان .

### النشاط :

١ / كانت حياة يوحنا المعمدان حياة مقدسة وضح ذلك في :-

أ/ تبشيره : .....

.....

.....

ب / معموديته : .....

.....

.....

ج / حديثه عن السيد المسيح : .....

.....

.....

الدرس الثاني : يوحنا المعمدان (٢)

الشواهد الكتابية : (متى ٣ : ١ - ١٢) (يوحنا ١ : ١٩ - ٢٧)

آية الحفظ : "لأنني أقول لكم إنه بين المولودين من النساء ليس نبي أعظم من يوحنا المعمدان" (لوقا ٧ : ٢٨)

هدف الدرس :

أن يعرف التلاميذ والتلميذات أن يوحنا المعمدان أعظم نبي حسب شهادة السيد المسيح .

تقديم الدرس :

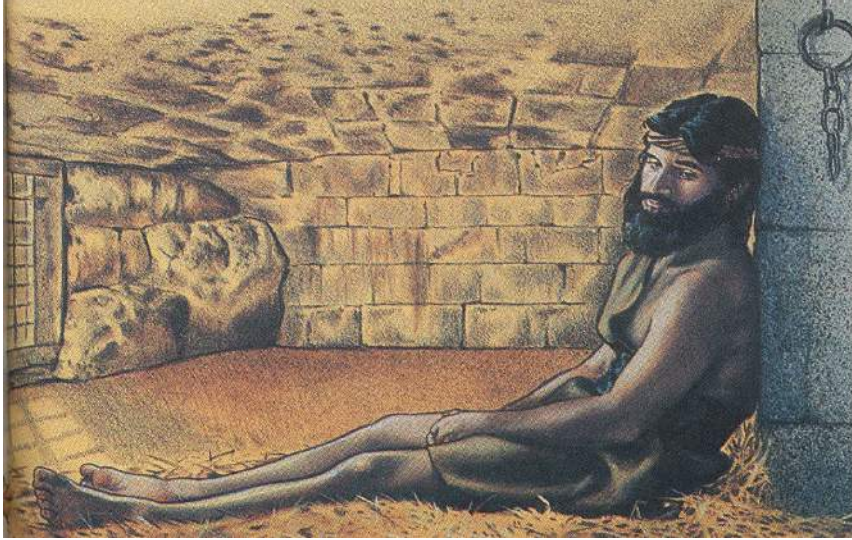
كان يوحنا المعمدان رجلاً عظيماً ولم يصب بالغرور رغم أنه اكتسب شهرة واسعة لقد عمد العديد من الناس وتبعه تلاميذ كثيرون ، وصار الفريسيون والصدوقيون وهم قيادات الدين والسياسة يسألونه . إن كان هو المسيح أو أيليا أو نبياً آخر ، أجب بتواضع قائلاً إنه صوت صارخ في البرية أعدوا طريق الرب . اصنعوا سبله مستقيمة . ثم وجه الانظار إلى ذلك الذي يأتي بعده ، الذي هو أقوى منه . ويوحنا ليس أهلاً أن يحل سيور حذاء ذاك الذي يأتي .



## موضوع الدرس : يوحنا المعمدان (٢)

### ١ / شجاعة يوحنا المعمدان :

كان يوحنا المعمدان شجاعاً يعظ ويوبخ . وعندما زجر الملك هيروودس انتباس ابن هيروودس الكبير على زواجه بهيرووديا امرأة أخيه ، غضبت هيرووديا وحرضت الملك هيروودس أن يقبض على يوحنا المعمدان ويلقيه في السجن.



### ٢ / سؤال يوحنا المعمدان :

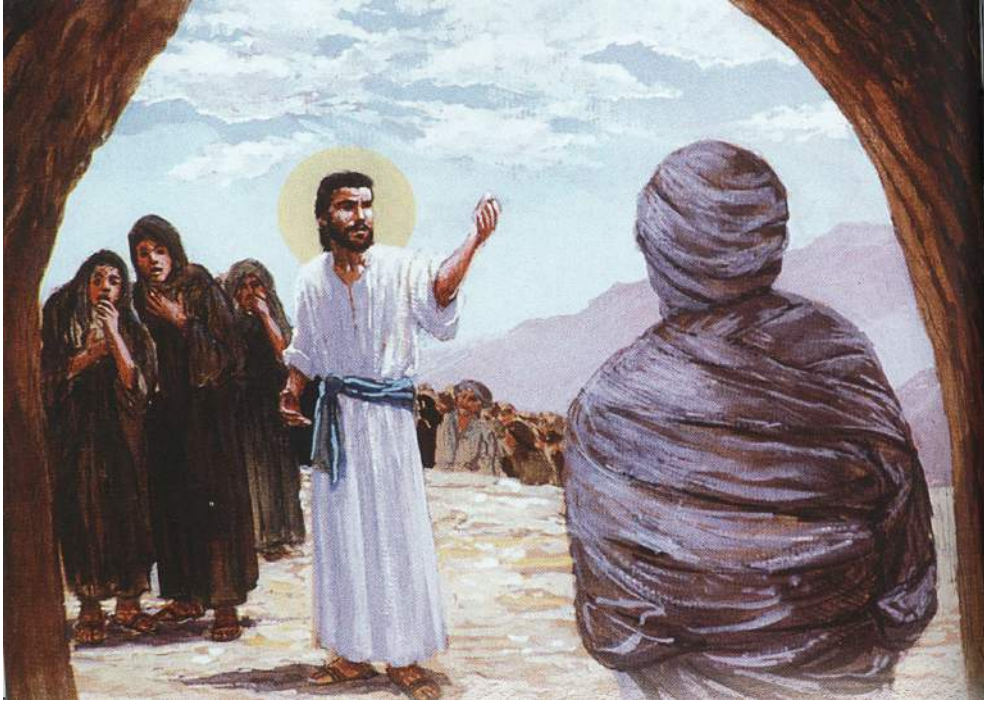
هناك في السجن كان المعمدان ينتظر أن يتدخل المسيح وينقذه ولكن طال الزمن دون أن تظهر بادرة النجاة من السجن ، فأرسل إلى السيد المسيح اثنين من تلاميذه يسأله " أنت هو الآتي أم ننتظر آخر ؟ كيف يشك يوحنا المعمدان في السيد المسيح وهو الذي رأى الروح القدس نازلاً مثل حمامة عليه وسمع صوت قائلاً " هذا هو أبنى الحبيب الذي به سررت .



### ٣/ الرد على يوحنا المعمدان :

وعاد التلميذان إلى يوحنا يشهدان بما تم أمامهما :

- أن العمى يبصرون والعرج يمشون .
- والبرص يطهرون والصم يسمعون .
- والموتى يقومون والمساكين يبشرون .



### النشاط :

لخص مهمة يوحنا المعمدان كما جاءت في إنجيل لوقا وعلى لسان  
المعمدان

أنا .....

.....

.....بالروح القدس ونار (لوقا ٣ : ١٥ - ١٧)